



20 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

الداخلية تعتزم وضع آلية جديدة لتنقل درجات «الدفري»

■ متابعة / المدى

تعتزم وزارة الداخلية، وضع آلية جديدة لتنقل وتداول الدرجات النارية الخاصة بتوصيل الطلبات «الدفري» في شوارع بغداد والمحافظات. وقالت الوزارة في بيان «سننن قريباً جداً البيات جديدة لتنقل درجات التوصيل (الدفري) في الشوارع». وأضافت الوزارة، أن «هذا القرار يأتي بهدف تنظيم سيرها وضمان انسيابية مرورها في مختلف السيطرات المتواجدة في جميع مناطق البلاد».



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5676) السنة الحادية والعشرون - الأربعاء (22) أيار 2024

جريدة سياسية يومية

مسيحيون يرفضون خريطة التوزيع: من كتبه لا يعيش معنا في العراق!

إنقاذ الانتخابات.. المفوضية تعيد

5 مقاعد لمكونات كردستان

■ بغداد / تميم الحسن

تراجعت مفوضية الانتخابات عن قرار سابق بإلغاء مقاعد المكونات في انتخابات كردستان المقبلة، وقبلت بعودة أقل من نصف المقاعد السابقة.

واعتقد نائب مسيحي سابق القرار الجديد،

وطريقة توزيع المقاعد، واعتبر ان الاجراء لن يحل المشكلة في كردستان.

كما رفضت وزارة معنية بشؤون المكونات في كردستان القرار، ووصفته بأنه قرار «خاطي وغير عادل».

ويأتي هذا القرار قبل 3 ايام من جلسة مرتقبة للمحكمة الاتحادية لحسم طعن حول قانون

الانتخابات في الاقليم التي يرجح ان تؤجل لعدة اشهر.

وقررت الهيئة القضائية للانتخابات، امس، منح مكونات الإقليم خمسة مقاعد في برلمان كردستان من أصل 100 حال خوضهم

التنافس الانتخابي في حين نقضت نظلم تلك المكونات بشأن المقاعد الـ11 المخصصة لها،

المالية النيابية: سنمرر الموازنة قبل انتهاء الفصل التشريعي

■ بغداد / المدى

المالية ووزير التخطيط مناقشة جداول الموازنة، خلال الأيام المقبلة». وأشار العطاوي الى «عزم اللجنة المالية النيابية على مناقشة جداول الموازنة واكمال القراءة الاولى والثانية والتصويت عليها قبل انتهاء الفصل التشريعي لمجلس النواب».

وتبلغ موازنة 2024 بحسب ما أعلنه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني أمس الأحد، 211 تريليون دينار، وأن رواتب الموظفين لسنة 2024 تبلغ 62 تريليون دينار، فيما كانت موازنة العام 2023 بلغت 199 تريليون دينار ورواتب الموظفين 59 تريليون دينار. وتقدر إيرادات موازنة 2024، وفقاً للسوداني، بـ144 تريليون و336 مليار دينار، في حين تبلغ النفقات 210 تريليونات و936 مليار دينار، فيما يكون العجز 63 تريليوناً و599 مليار دينار».

أكد رئيس اللجنة المالية النيابية عطوان العطاوي، أمس الثلاثاء، أن اللجنة بانتظار جداول الموازنة لمناقشتها مع وزيرى المالية والتخطيط، مشيراً الى أن التصويت عليها سيكون قبل انتهاء الفصل التشريعي للبرلمان. وقال العطاوي في حديث صحفي تابعته (المدى)، إن «جداول الموازنة للعام 2024 وصلت اليوم إلى مبنى مجلس النواب وموجودة حالياً في مكتب رئيس مجلس النواب بالنيابة، وستتم مناقشتها فور وصولها إلى اللجنة المالية».

وأضاف، أن اللجنة المالية النيابية ستدرس وتناقش جداول الموازنة بشكل مفصل مع الجهات المعنية من خلال استضافتهم في اللجنة، معلناً «استضافة وزيرة

الصحة النيابية: إصابات الإيدز الأخيرة جاءت من مراكز التجميل

■ متابعة / المدى

بهذا المجال، في حين أن القانون لا يسمح لأطباء الأسنان، داعية الوزارة إلى تحديد واعتماد الكفاءة والقانونية بالموضوع».

وأشارت إلى أن «الإحصائية الجديدة المسجلة لمرضى الإيدز سُجّلت بسبب مراكز التجميل، لإ سيما أن عدد مراكز التجميل المرخصة هو 79 مركزاً في عموم البلاد فقط، معربة عن أملها بخلق جميع مراكز التجميل غير المرخصة. يذكر أن العراق سجل في آخر إحصائية صدرت عن وزارة الصحة، أكثر من 2000 حالة إصابة بمرض الإيدز، مشيرة إلى أن جانب الرصافة في بغداد هو الأعلى عدداً.

أكدت لجنة الصحة النيابية، اليوم الثلاثاء، على ضرورة تحديد الاختصاصات القانونية المسموح لها إجراء عمليات التجميل، فيما اشارت الى ان الإحصائية الجديدة المسجلة لمرضى الإيدز جاءت بسبب مراكز التجميل.

وقالت عضو اللجنة نداء الإيزرجاوي، في تصريح صحفي تابعته (المدى) إن «اللجنة طالبت وزارة الصحة بتحديد العاملين في مجال التجميل لأن أطباء الوجه والفكين يحق قانوناً لهم العمل

لماذا نحن ضعفاء في اللغات العالمية؟

محمد الربيعي يكتب:

6

الكهرباء تكشف لـ(المدى) خطتها التجهيزية خلال فصل الصيف وتوضح بشأن مشروع العدادات

■ خاص / المدى

كشفت وزارة الكهرباء، أمس الثلاثاء، خططها فيما يخص تجهيز ساعات الكهرباء في العاصمة بغداد وبقيّة المحافظات خلال فصل الصيف، مشيرة إلى أن «مشروع العدادات الكهربائية سيتم إطلاقه منتصف العام الحالي».

ويتخوف مراقبون من عودة سيناريو استهداف أبراج وشبكات الطاقة الكهربائية، كما جرى خلال العامين الماضيين، سواء من قبل تنظيم داعش الإرهابي أو من قبل جماعات مخربة ومجهولة، الفعل الذي سبب أزمة كهربائية خلال صيف العراق الالهب.

ويقول المتحدث باسم وزارة الكهرباء، أحمد موسى، خلال حديث لـ(المدى)، إنه «لا توجد أزمة في ساعات التجهيز الكهربائي»، مشيراً إلى أن «الوزارة أعلنت خطتها الواضحة في الوصول إلى معدلات تصل إلى (27) ميغاواط».

ويردف، أن «ارتفاع درجات الحرارة وزيادة الطلب لن تجعل عمليات التجهيز متكاملة، مبيناً أن «الفترة الماضية شهدت تجهيز شبه متكامل في

أغلب المحافظات».

ويوضح موسى، أن «نحولنا نزوة الاحمال الصيفية، وزيادة الطلب سوف تصل خلالها الطاقة الاستهلاكية إلى (42) ميغاواط»، لافتاً إلى أن «ذلك سوف يؤثر على ساعات تجهيز الكهرباء».

وفيما يخص مشروع العدادات الكهربائية، يوضح المتحدث باسم الوزارة، أن «المشروع لا يتضمن أي تعطيل»، مؤكداً أنه «تم اختيار قرابة الأكثر من (13) منطقة في العاصمة بغداد وبقيّة المحافظات لتنفيذ المشروع بمرحلته الأولى».

ويتابع، أن «المشروع سيتم إعلانه في منتصف العام الحالي، كما تمت مناقشته مع رئاسة الوزراء وعرض على لجنة الطاقة النيابية».

يذكر أن العراق ينتج نحو 26 ألف ميغاواط من الكهرباء، في حين أن حاجة البلاد تصل لقرابة 35

ألف ميغاواط، لتأمين الطاقة الكهربائية على مدار الساعة، وهو ما ينعكس عجزاً عن توفير ساعات كهرباء كافية في فصلي الصيف والشتاء، حيث يرتفع الاستهلاك لأغراض التبريد والتدفئة، والتي تنخفض لبعض ساعات قليلة ومتقطعة.

وفي يوليو/ تموز 2023 أعلنت وزارة الكهرباء أن شبكتها فقدت خمسة آلاف ميغاواط من قدرتها على التوليد بسبب انخفاض إمدادات الغاز الطبيعي من إيران وتعطل بعض المحطات.

كذلك أعلنت الحكومة العراقية عن مشروعات الربط الكهربائي مع مصر عبر الأردن، ما يفتح الباب أمام تحسين الوضع حتى يجري تنفيذ التحسين اللازم للشبكة، كما توصل العراق إلى اتفاقات مع عدد من الدول مثل الصين والمانيا وفرنسا لإنشاء وتجديد عدد من محطات الكهرباء. بالإضافة إلى عدة اتفاقات مع شركات عالمية مثل سيمنز وجنرال إلكتريك لتطوير منظومة الكهرباء وزيادة كفاءة الشبكة، ويقدر الخبراء حجم الإنفاق على قطاع الكهرباء في العراق منذ عام 2003 حتى الآن بأكثر من 80 مليار دولار.

بغداد تلقي باللوم على

شركات نפט عالمية في عرقلة صادرات أنبوب جيهان

■ ترجمة / حامد أحمد

بلومبيرغ عن رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، قوله خلال مؤتمر صحفي متلفز الأحد إن شركات نפט تعمل في إقليم كردستان ترفض إجراء تعديل لعقودها النفطية مع الإقليم مما أدى ذلك الى طريق مسدود في المفاوضات المتعلقة باستئناف صادرات النفط من الإقليم عبر أنبوب جيهان. وقال السوداني خلال المؤتمر «الشركات ترفض إجراء تعديل، لهذا فليس هناك تقدم في المفاوضات مع شركات النفط فيما يتعلق باستئناف صادرات النفط من الإقليم الى تركيا وتوقفت عند هذه النقطة».

■ التفاصيل ص2

القت بغداد لومها في الجمود الحاصل بعدم استئناف صادرات النفط من أنبوب جيهان في شمالي العراق لتلك شركات نפט عالمية تعمل في حقول إقليم كردستان بتعديل شروط عقودها النفطية التي أبرمتها ورفضها لأي تعديل وذلك بعد مرور أكثر من عام على غلق الانبوب في آذار 2023 وما كلف ذلك بغداد واربعين من خسائر عوائد مالية عن تصدير أكثر من 450 الف برميل باليوم من حقول الإقليم طوال تلك الفترة، ونقل موقع



عربات التوك توك تغزو شوارع بغداد... عسة: محمود رؤوف

فرنسا تدعم المحكمة الجنائية بعد صدور مذكرة اعتقال بحق نتياهو

■ متابعة / المدى

والاثنين الماضي، أعلن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، أنه يسعى للحصول على مذكرة اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه يوآف غالانت بتهم ارتكاب جرائم تشمل التجويع والقتل العمد والإبادة الجماعية.

وأضاف في بيانه أن «إسرائيل ارتكبت جرائم ضد الإنسانية، وشنت هجوماً واسع النطاق وممنهجاً ضد المدنيين الفلسطينيين».

كما طلب كريم خان إصدار «أوامر اعتقال بحق 3 من كبار قادة حماس هم رئيس المكتب السياسي للحركة في غزة يحيى السنوار، وقائد كتائب القسام الجناح العسكري للحركة محمد دياب إبراهيم، ورئيس المكتب السياسي للحركة إسمايل هنية بتهمته «احتجاز رهائن».

ورفض نتنياهو، طلب مدعي عام المحكمة، في حين استنكرت حماس

«مساواة الضحية بالجلاذ». واعتبر الرئيس الأميركي جو بايدن أن «طلب إصدار مذكرة اعتقال بحق نتنياهو شأن» وقال إن «هجوم إسرائيل في غزة ليس إبادة جماعية».

أعربت فرنسا عن دعمها لاستقلالية المحكمة الجنائية الدولية بعد أن طلب المدعي العام لديها إصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت.

وقالت الخارجية الفرنسية، في بيان، إن «باريس تدعم المحكمة الجنائية الدولية واستقلاليتها ومكافحة الإفلات من العقاب في جميع الحالات».

وأضافت أننا «حذرنا إسرائيل بشأن المستوى غير المقبول للضحايا المدنيين في قطاع غزة وعدم وصول المساعدات الإنسانية بشكل كاف».

ودعت، الى «فحص الأدلة التي قدمها المدعي العام في المحكمة الجنائية من أجل قرار نهائي يقضي بتنفيذ مذكرة الاعتقال بحق نتنياهو وغالانت من عدمه».

وبحسب وسائل إعلام بريطانية، فإن خطوة فرنسا تمثل انقساماً كبيراً بين موقفيها وحلفائها الغربيين، من بينها المملكة المتحدة وإيطاليا والولايات المتحدة.

بغداد تلقي باللوم على شركات نفط عالمية في عرقلة صادرات أنبوب جيهان

القت بغداد لومها في الجمود الحاصل بعدم استئناف صادرات النفط من أنبوب جيهان في شمالي العراق لتلك شركات نفط عالمية تعمل في حقول إقليم كردستان بتعديل شروط عقودها النفطية التي أبرمتها ورفضها لأي تعديل وذلك بعد مرور أكثر من عام على غلق الأنبوب في آذار 2023 وما كلف ذلك بغداد واربيل من خسائر عوائد مالية عن تصدير أكثر من 450 ألف برميل باليوم من حقول الإقليم طوال تلك الفترة .



ترجمة / حامد أحمد

ونقل موقع بلومبيرغ عن رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، قوله خلال مؤتمر صحفي متلفز الأحد إن شركات نفط تعمل في إقليم كردستان ترفض إجراء تعديل لعقودها النفطية مع الإقليم مما أدى ذلك إلى طريق مسدود في المفاوضات المتعلقة باستئناف صادرات النفط من الإقليم عبر أنبوب جيهان .

وقال السوداني خلال المؤتمر "الشركات ترفض إجراء تعديل، لهذا فليس هناك تقدم في المفاوضات مع شركات النفط فيما يتعلق باستئناف صادرات النفط من الإقليم إلى تركيا وتوقفت عند هذه النقطة".

وكانت صادرات نفط حقول إقليم كردستان عبر خط أنبوب عراق - تركيا جيهان قد توقفت في 23 آذار 2023 عقب صدور حكم من غرفة التجارة الدولية في باريس لصالح بغداد ضد تركيا لتسهيلها صادرات النفط بين عامي 2014 و 2018 بدون موافقة الحكومة الاتحادية ويترتب على تركيا تسديد مبالغ مستحقة للعراق حسب قرار المحكمة بقيمة 1.5 مليار دولار وهو ما رفضت تركيا تنفيذه.

وقد نكرت وزارة النفط العراقية في وقت سابق من هذا العام أن شركات النفط الأجنبية العاملة في الإقليم تتحمل جزءاً من اللوم على التأخيرات الحاصلة في استئناف صادرات النفط من حقول الإقليم. وفي تشرين الثاني 2023 قالت شركة DNO

النرويجية، إحدى أعضاء جمعية الشركات الأجنبية الستة العاملة في الإقليم والتي تعرف باسم أيبكور، في بيان لها إن شركات النفط العالمية التي تعمل في كردستان لن تنتج النفط بعد للتصدير لحين ما يتم تسوية

المستحقات المالية لها والتسديدات المستقبلية وشروط بيع النفط. وتشير بلومبيرغ إلى أن مجموعة شركات النفط العالمية العاملة في الإقليم، أيبكور ، دعت في كانون الثاني من هذا العام أعضاء الكونغرس الأميركي إلى

اتخاذ إجراء عاجل للمساعدة في حل مشكلة إيقاف صادرات النفط من إقليم كردستان عبر أنبوب جيهان . وكتبت أيبكور رسالة معنونة إلى الكونغرس، قالت فيها "تصدير النفط هو أساس اقتصاد العراق ، وجميع العراقيين

سينتفعون عند استئناف عمليات الإنتاج الكامل والمبيعات إلى السوق العالمية من منطقة الإقليم". وفي تقرير على موقع، ذي نيو آراب، الإخباري جاء فيه بان الإغلاق المزمع لأنبوب التصدير قد تسبب بخسائر

كبيرة لكل من بغداد واربيل ، حيث انه أوقف صادرات نفط خام بمعدل 450 ألف برميل يوميا تشكل نسبة 0.5 ٪ من تجهيزات السوق العالمية، مشيراً إلى أن مفاوضات بهذا الشأن قد توقفت لمطلب متضاربة ما بين تركيا وحكومة



الإقليم وحكومة بغداد الفيدرالية. حيث تصر بغداد على ضرورة أن تقوم شركات النفط العالمية بالتفاوض لتوقيع عقود جديدة مع وزارة النفط العراقية.

وتصر بغداد أيضاً على أن تقوم الشركات العالمية ببيع نفطها المنتج عبر أنبوب كركوك الذي تم إصلاحه، والذي قد يوفر خطاً منافساً لأنبوب جيهان المار من كردستان إلى الأراضي التركية، وجاء في قرار المحكمة الاتحادية العليا في 23 شباط على أن تسلم عوائد النفط المصدر من الإقليم إلى بغداد، وفضت المحكمة أيضاً الحكومة الاتحادية وفقاً لذلك بتسديد مرتبات موظفي الإقليم المدنيين.

وفي حزيران 2023 صادق البرلمان العراقي على ميزانية لثلاث سنوات بلغ مقدارها 198,9 تريليون دينار (ما يعادل 153 مليار دولار) وهي الميزانية الأكبر بتاريخ العراق . ووفقاً لهذا القانون يتم تسليم عوائد صادرات 400 ألف برميل من حقول الإقليم للحكومة الاتحادية على أن يستلم الإقليم حصته البالغة 12,6 ٪ من مجموع الميزانية الفيدرالية. وكانت الولايات المتحدة قد دعت كل من الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان إلى حل الخلافات المتعلقة بصادرات النفط عبر تركيا، وزار مساعد وزير الخارجية الأميركية، جيفري بيات، العراق هذا الشهر وناقش قضايا وأمور الطاقة خلال لقائه مع السوداني ورئيس وزراء الإقليم مسرور بارزاني .

عن بلومبيرغ و ذي نيو آراب

الأردن والعراق يجددان مذكرة استيراد النفط بواقع 15 ألف برميل يومياً

متابعة / المدى

وقوع الزيادات وصول أول دفعة من الكميات الجديدة عند دخول الاتفاقية حيز التنفيذ.

وكانت مفاوضات تجديد الاتفاقية قد انطلقت في الـ من أيار الحالي، وهو تاريخ انتهاء مذكرة التفاهم، حيث خاطبت وزارة الطاقة الأردنية، وزارة النفط العراقية للموافقة على

تمديد المذكرة لمدة 3 أشهر، لحين استكمال نقل الكميات المتعاقدة عليها؛ إذ إن المذكرة قابلة للتجديد بموافقة الجانبين.

وتغطي المستوردات من النفط العراقي ما نسبته 7٪ من احتياجات الأردن النفطية، ويصل إلى الأردن 15 ألف برميل نفط يوميا بموجب مذكرة التفاهم، التي كانت

قد بدأت بين البلدين بالاتفاق على 10 آلاف برميل يوميا، لكن تزايد حاجة الأردن للنفط العراقي، دفعت الحكومة إلى طلب زيادة كميات النفط من الحكومة العراقية.

ويستورد الأردن النفط العراقي بأسعار تفضيلية؛ إذ يبلغ سعر البرميل الواحد ناقصاً 16 دولاراً عن سعر خام برنت وذلك

غياب التوافق والجمود

يُخيم على مشهد تشكيل حكومة كركوك



نقى امين عام المجلس العربي في كركوك حاتم الطائي، أمس الثلاثاء، وجود توافق عربي- كردي لتشكيل حكومة كركوك، فيما أكد أن الامر مرهون بحسم رئاسة البرلمان .



متابعة / المدى

وقال الطائي في تصريح صحفي إن "كل التسيريات حول قرب تشكيل حكومة كركوك غير دقيقة والامر مرهون بحسم رئاسة مجلس النواب لكي تتفرغ نخب بغداد للاتفاق فيما بينها على خارطة طريق تدفع إلى انتهاء عقدة المحافظة السياسية وكل ما يطرح الان هي مواعيد متجددة".

وأضاف أن "كل التسيريات حول توافق عربي- كردي لتقاسم السلطة من خلال ادارة هرم القرار الحكومي لا يوجد من يؤكد اسماء وسائل الاعلام "لأقتنا إلى ان" المفاوضات في حالة جمود وغموض في نفس الوقت".

وأشار إلى أن "كركوك تشهد حراكا شعبيا من خلال ندوات ومؤتمرات بحضور شخصيات ونخب للدخول على خط الأزمة السياسية وبيان معرقاتها مع وجود توجه لدى البعض بتقديم طلبات لحل المجلس من خلال الادوات القانونية عبر محكمة القضاء الإداري".

ولفت إلى أن "اشكالية كركوك ستبقى قائمة اذا لم تفلح القوى الرئيسية في بلورة خارطة توافقية تسهم في تشكيل الحكومة المحلية والخروج من عقدة تأخير تشكيلها المستمرة منذ اشهر".

يذكر أن عضو مجلس محافظة كركوك أحمد رمزي، نفى يوم الجمعة (17 أيار 2024)، وجود ارتباط بين تشكيل الحكومة المحلية في المحافظة والصراع على رئاسة البرلمان.

وقال رمزي إن مشكلة كركوك غير مرتبطة بالصراع حول رئاسة البرلمان وإنما لها وضعها الخاص والقضية معقدة ولا توجد حلول قريبة إطلاقاً.

وأضاف أن "سبب الأزمة هو تماسك كل طرف من الأطراف والمكونات وخاصة الكرد والعرب بمنصب المحافظ"، مبيّناً أن "الحلول تنصب على تدخل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ودعوته لعقد اجتماع جديد مع قادة وزعامات الكتل والأحزاب في كركوك على أمل الوصول لحل يرضي جميع الأطراف".

واتفق رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مع القوى السياسية في محافظة كركوك المنتزاع على إدارتها بين حكومتي بغداد واربيل على تشكيل ائتلاف إدارة موحد يضم القوى الفائزة في الانتخابات الأخيرة، وهو ما يمهد لتشكيل الحكومة المحلية، فيما يبقى الائتلاف تحت رئاسة السوداني حتى حسم الملف.

سوق العقارات في كردستان . . انتعاش جديد بعد سنوات مريرة من الركود

بغداد / سوزان طاهر

أضاف أن "الوضع قد تغير فيعد المباشرة بعمليات صرف رواتب الموظفين والأخبار التي تشير لاتفاق على توظيفها في البنوك، فهذا الأمر انعش حركة سوق العقارات، والمؤشرات لدينا أن، الشهر الماضي زادت عمليات بيع العقارات بنسبة تزيد عن 25٪ عن الأشهر السابقة". وتابع أن "العديد من مكاتب العقارات التي أغلقت مكاتبها، بسبب ضعف الحركة عاودت العمل مجدداً، وقدمت طلباً لغرض مزاولة أعمالها، وهذا يؤكد وجود نشاطا في حركة العقارات".

أسباب الانتعاش

ويرى الخبير في الشأن الاقتصادي عثمان كريم أن، عودة الحياة لسوق العقارات في إقليم كردستان له جملة أسباب. مؤكداً ل(المدى)، أن "التسهيلات التي قدمتها حكومة إقليم كردستان للمواطنين من محافظات وسط وجنوبي العراق، وهؤلاء باتوا يستطيعون شراء العقارات وتسجيلها باسمهم ومعاملاتهم تسير

بانسيابية تامة". كما أن، الشركات الاستثمارية التي تبني مجمعات سكنية باتت تشمل المواطنين من محافظات الوسط والجنوب بإمكانية شراء العقار في الإقليم بالتقسيط، وعدم اقتصر الأمر على مواطني الإقليم، انعش حركة سوق الموظفين في الإقليم أعطى ضمانات للشركات الاستثمارية لبيع العقارات من الشقق والمنازل للموظفين في كردستان، بعد أن كانت تتردد في بيعهم، كون رواتبهم غير مستقرة . وأوضح أن إنشاء المشاريع الاستثمارية الجديدة في عاصمة إقليم كردستان مدينة أربيل، أدى لانعاش حركة العقارات، كون المشاريع الاستراتيجية من جسور وشوارع عملاقة ومصانع دائماً تكون قوة جذب لرفع أسعار العقار". ونتيجة للأزمات التي عاشها إقليم كردستان من أزمة الرواتب ومررا بظهور تنظيم داعش وتهديده لحدود الإقليم

بدايات تبني المنازل بالتقسيط المريح، وهذا

تأثير اتفاق الرواتب

ويقول صالح حسين الجاف وهو صاحب مكتب عقارات في أربيل، إن هناك عدة أسباب لاستعادة سوق العقارات انتعاشه، موضحاً في حديثه ل(المدى)، أن "السبب الأول يعود لاتفاق الرواتب وأيضاً توظيفها، والتوطين يؤدي للاستقرار الاقتصادي، خاصة مع مشروع "حسابي" الذي يحوي مميزات كثيرة للموظف الكردي من بينها القروض المصرفية". وأشار إلى أن "أغلب المجمعات السكنية بدأت تبني المنازل بالتقسيط المريح، وهذا

سبب مهم في انتعاش سوق العقارات وانتهاء مواسم الركود، كما أن وجود الآلاف من المواطنين العرب والأجانب في الإقليم وتقديم التسهيلات لهم، أيضاً أدى لانعاش قطاع العقارات".

مضيفاً أن "السنوات الماضية كانت هناك انتكاسة بسوق العقارات، فهناك أكثر من 60 مكتب عقار في أربيل وضواحيها قد تم إغلاقها، كونها لا تستطيع دفع الضرائب، لعدم وجود بيع وشراء".

وفي السنوات السابقة كان عملنا يكتفي على الإيجارات، ولكن خلال الأشهر الأولى من العام الحالي، وخاصة بعد شهر نيسان، زادت معدلات البيع، وأسعار البيوت والمنازل زادت بمعدل متفاوت، حسب المنطقة وأهميتها السكانية والتجارية. ورغم الأزمة المالية التي عصفت بإقليم كردستان إلا أن، حركة الاستثمار وبناء المشاريع الاستراتيجية استمرت في الإقليم، نتيجة الاتفاقات الاقتصادية والافتتاح التجاري لحكومة الإقليم على المجتمع الدولي.

إشادة بإجراءات الإقليم

مواطنون من محافظات الوسط والجنوب أشادوا بالتسهيلات المقدمة من قبل حكومة الإقليم في مجال شراء العقارات، ويؤكد زياد الدليمي، وهو مواطن من محافظة الأنبار أنه، اشترى منزلاً في السليمانية في أحد المجمعات السكنية وإجراءات التحويل كانت سريعة جداً واکتملت خلال 3 أيام فقط.

وقال ل(المدى): إن "هذه الإجراءات تشجع المواطنين من المحافظات العراقية الأخرى لشراء العقارات والاستثمار بهذا المجال، خاصة مع انخفاض الأسعار قياساً بالعاصمة بغداد وباقي المحافظات الأخرى".



حركة العقارات

ويقول رئيس جمعية العقارات في السليمانية خليل عزيز إن، حركة العقارات منذ الشهر الماضي تشهد انتعاشاً مهماً. ويبين في حديثه ل(المدى) أن "الفترة الماضية ونتيجة للأزمة المالية فإن عمليات البيع والشراء في مكاتب العقارات والشركات قد توقفت بشكل شبه كامل في السليمانية وجميع مدن إقليم كردستان، نتيجة عدم وجود سيولة مالية، وأيضاً أغلب رجال الأعمال والتجار من المحافظات العراقية الأخرى لا يقدمون على الشراء في كردستان".

مسيحيون يرفضون خريطة التوزيع: من كتبه لا يعيش معنا في العراق!

لإنقاذ الانتخابات.. المفوضية تعيد 5 مقاعد لمكونات كردستان

□ بغداد / تميم الحسن

تراجعت مفوضية الانتخابات عن قرار سابق بإلغاء مقاعد المكونات في انتخابات كردستان المقبلة، وقبلت بعودة أقل من نصف المقاعد السابقة.

وانتقد نائب مسيحي سابق القرار الجديد، وطريقة توزيع المقاعد، واعتبر أن الإجراء لن يحل المشكلة في كردستان.

كما رفضت وزارة معنية بشؤون المكونات في كردستان القرار، ووصفته بأنه قرار خاطئ وغير عادل.

ويأتي هذا القرار قبل ٣ أيام من جلسة مرتقبة للمحكمة الاتحادية لحسم طعن حول قانون الانتخابات في الإقليم التي يرجح أن تؤجل لعدة أشهر.

وقررت الهيئة القضائية للانتخابات، أمس، منح مكونات الإقليم خمسة مقاعد في برلمان كردستان من أصل ١٠٠ حال خوضهم التنافس الانتخابي في حين نقضت نظلم تلك المكونات بشأن المقاعد الـ ١١ المخصصة لها، والمغاة من قبل المحكمة الاتحادية العليا.

ومنحت الهيئة مكونات الإقليم من المسيحيين والتركمان خمسة مقاعد ضمن المقاعد الـ ١٠ داخل برلمان كردستان وعلى النحو الآتي: مقعدان في محافظة أربيل، ومثلهما في محافظة السليمانية، ومقعد واحد في محافظة دهوك.

وتعليقاً على القرار الأخير وصف يونادم كنا، النائب المسيحي السابق، الإجراء الجديد بأنه "قرار سيئ"، وكتب بدون معرفة بخريطة توزيع المكونات في الإقليم.

وقال كنا في اتصال مع (المدى) أنه "قرار سيئ وبائس، ومن كتبه لا يعيش معنا في العراق لأنه لا يعرف حقيقة تواجده المكونات في كردستان".

واستغرب كنا وهو رئيس الحركة الديمقراطية الاشورية منح السليمانية مقعدين حالها حال أربيل، مبيناً: "ليس لدينا مسيحيون في السليمانية بالمقابل لدينا ١٠٠ ألف عائلة في أربيل".

الى ذلك، قالت المتحدث باسم المفوضية جمانة الغلاي إنه "صدر قرار الهيئة التي أكدت الغلاي، أن "المفوضية عندما قسّمت الـ ١٠٠ مقعد الموزعة على أربع دوائر انتخابية كالآتي: ٤٣ مقعداً في أربيل،



مواطنون يشاركون في الانتخابات في كردستان.

المقبل، تتضمن "طلب الحكم بعدم دستورية المادة ٢ من نظام تسجيل قوائم المرشحين والمصادقة عليها لانتخابات برلمان كردستان العراق".

وكان مجلس القضاء الأعلى أعلن قبل اسبوعين، قبول الطعن بتعليق الإجراءات الفنية والمالية لانتخابات برلمان كردستان. وأوردت وثيقة صادرة عن المجلس أن "مفوضية الانتخابات وجدت ضرورة توقف العمل بجميع الإجراءات الفنية المتعلقة بانتخابات برلمان كردستان" إلى حين حسم الدعوى المنظورة أمام المحكمة الاتحادية، ووقف القضاء اجراءات الانتخابات لتتأخر ما أسماها بـ "أثار يصعب

محافظات اقليم كردستان" خاطئ وغير عادل ولا تنفق معه". وقال معروف، إنهم غير راضين عن القرار، لأن وجود المكونات، والطوائف في إقليم كردستان أمر مهم.

واعتبر الوزير في كردستان القرار بأنه يحقق مكاسب سياسية ويقلص من هيبة القوميات في الإقليم، مشيراً إلى أن توزيع المقاعد جاء لصالح أحزاب معينة.

وكان قرار المحكمة الاتحادية الأخير قد تسبب بأزمة سياسية، حيث أعلن الحزب الديمقراطي مقاطعة الانتخابات. وقدم مسرور بارزاني رئيس حكومة الإقليم في وقت سابق، دعوى إلى المحكمة الاتحادية، قالت الأخيرة بأنها ستنتظر فيها يوم الأحد

لاتخاذ الإجراءات اللازمة بهذا الصدد كون قرار الهيئة القضائية للانتخابات قراراً باتاً وغير قابل للطعن.

وأصدرت المحكمة الاتحادية في شباط الماضي حزمة من القرارات بشأن انتخابات برلمان كردستان تضمنت إلغاء مقاعد ١١ بالمادة الأولى من قانون انتخابات المكونات، مبيّنة أن مقاعد المكونات الخمسة توزعت على النحو الآتي: مقعدان في أربيل، ومقعدان في السليمانية للمسيحيين والتركمان، ومقعد واحد للمسيحيين الأرمن في دهوك" وشددت المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات أن "مجلس المفوضية سيعد جلسة خاصة

المقدم من ممثلي المكونات الدينية والقومية في إقليم كردستان الخاص ببرلمان كردستان ٢٠٢٤".

وأوضحت في بيان أن قرار الهيئة القضائية صدر بالاستناد إلى قرار المحكمة الاتحادية العليا الذي قررت فيه عدم دستورية عبارة (١١) بالمادة الأولى من قانون انتخابات برلمان اقليم كردستان العراق رقم (١) لسنة ١٩٩٢ المعدل، وعليه نص قرار المحكمة الاتحادية على أنه يتكون برلمان اقليم كردستان ١٠٠ مقعد.

كما أكدت الغلاي، أن "المفوضية عندما قسّمت الـ ١٠٠ مقعد الموزعة على أربع دوائر انتخابية كالآتي: ٤٣ مقعداً في أربيل،

٢٨ مقعداً في السليمانية، و ٢٥ مقعداً في دهوك، و ٣ مقاعد في حلبجة".

وأشارت إلى أن "نقض القرار تضمن الزام المفوضية تمثيل سائر مكونات الشعب في انتخابات برلمان كردستان وبالتالي منحهم خمسة مقاعد ضمن المقاعد الـ ١٠٠، أي ٩٥ مقعداً من المقاعد العامة وخمسة مقاعد للمكونات"، مبيّنة أن مقاعد المكونات الخمسة توزعت على النحو الآتي: مقعدان في أربيل، ومقعدان في السليمانية للمسيحيين والتركمان، ومقعد واحد للمسيحيين الأرمن في دهوك" وشددت المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات أن "مجلس المفوضية سيعد جلسة خاصة

مراقبون يقيمون العام الدراسي مع انتهائه

الأقمشة بدل المقاعد.. هل أصبح افتراض الأرض لتلقي التعليم واقعاً مفروضاً؟

مشيراً إلى أن ذلك يعود إلى ضعف الآليات وغياب البرامج والأنشطة التي تدعم التعليم وتساهم في تطويره.

ورغم التحسن النسبي في البنية التحتية للمدارس وتجسيدها في إنشاء مدارس جديدة وتأهيل مدارس قديمة خلال هذا العام، إلا أن حاكم يرى أن هذا "التحسن لن يكون كافياً ما لم يتم التركيز على تطوير الكادر التربوي وتحسين السياسات التعليمية".

ومن جانبه، أثنى حاكم على بعض القرارات البسيطة التي اتخذتها وزارة التربية، ولكنه أكد على أنها لا تعالج الجذر الحقيقي لمشاكل التعليم لاتزال المشاكل تدور في ذات الحلقة، معبراً عن شكوكه في "وجود تحرك حقيقي لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم" لم ين منها سوى حفل الإطلاق.

على حاكم، الذي يعمل في المجال التعليمي منذ سنوات، سعى خلال العام الدراسي الذي يوشك على الانتهاء، لتسليط الضوء على القضايا الاجتماعية داخل المدارس، وقد قام بإطلاق أول بودكاست عراقي للأطفال، ونقل تجربة التعليم في منتديات دولية، فيما أطلق حملة لتوزيع المستلزمات الدراسية لطلاب الصفوف المنتهية، استهدف فيها على وجه الخصوص طلاب القرى والأرياف.

وفقاً لتلقيب المعلمين في العراق، عباس

مراقبون يقيمون العام الدراسي مع انتهائه

الأقمشة بدل المقاعد.. هل أصبح افتراض الأرض لتلقي التعليم واقعاً مفروضاً؟

مما يضطربهم إلى الافتراض على الأرض للدراسة". وأضاف: "قد تكون هناك قرارات جيدة اتخذتها وزارة التربية خلال هذا العام، ولكنها لم تصل حد التعامل مع المشاكل الجوهرية التي يعاني منها التعليم.

ووصفت الخفاجي السنة الدراسية الحالية بأنها "قريبة من السيئ"، مع استحضار الحزن لفاجعة طلاب البصرة، حيث وجّهت اللوم بالكامل إلى "الجهات المعنية التي قصرت في أداء دورها الحقيقي في المتابعة والمراقبة، وضمان الأمان للطلاب"، فيما طرحت تساؤلاً "هل أصبحت مشاهد الجلوس على الأرض وأداء الامتحان، واقعا مفروضاً اعتادته الحكومات؟".

يؤكد على حاكم، الناشط في مجال التعليم ومؤسس المدرسة الحرة ل(المدى)، على ضرورة وجود معايير ومؤشرات لتقييم واقع التعليم قبل بدء العام الدراسي وبعد انتهاء الامتحانات النهائية، ويرجع أهمية هذه المعايير إلى "دورها المهم في تحسين السياسات التعليمية ورصد الإخفاقات ومتابعة تنفيذ القرارات الحكومية"، وأشار إلى أن "غياب الشفافية في العراق يجعل من الصعب الوصول إلى هذه المعلومات".

وعبر حاكم عن استيائه من عدم رؤية أي تقدم في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم التي تم اعتمادها خلال العام الجاري،

مراقبون يقيمون العام الدراسي مع انتهائه

الأقمشة بدل المقاعد.. هل أصبح افتراض الأرض لتلقي التعليم واقعاً مفروضاً؟

المدى - تبارك عبد المجيد

في مشهد يلفه التعب والمعاناة، تفتقرش طالبات أقمشة ملونة ويجلسن عليها، واحدة تلو الأخرى، على طول جدار الصفوف المظلمة على الباحة الخارجية. لم يكن هذا الجلوس للراحة أو اللعب، بل لتأدية الامتحان الأخير من العام الدراسي.

كانت الصورة التي التقطها أحد أولياء الأمور في كربلاء، مشهداً صارخاً يلخص واقع التعليم في العراق. يجلس منبريات لضم ورقة الامتحان، في محاولة للتركيز وسط هذه الظروف الأقمشة الملونة التي يبدو انهم جلبتها من منازلهم كانت السبيل الوحيد لهم للجلوس، بينما يستلقين عليها لمحاولة تقديم أفضل ما لديهم في الامتحانات، رغم كل الصعوبات التي تحيط بهم.

يقترّب العام الدراسي من نهايته، ومع ذلك، نستذكر وجود طلاب افترضوا الأرض من أجل الوصول إلى التعليم، بينما تحمل أولياء أمور بعض الطلاب تكاليف اقتصادية نتيجة لنقص في الكوادر التدريسية، وكانت الحالة أسوأ للطلاب في الأرياف، حيث لم يجدوا مدرسة تضمهم بشكل كافي، مما دفعهم إلى مواصلة دراساتهم تحت بنائيات "كرفانية".

تقول نور الخفاجي (تدريسية)، إن "العام الدراسي الحالي شهد سوءاً في توزيع الكوادر، حيث تأثرت العديد من المدارس بنقص حاد حتى نهاية العام، مما دفع العديد من الأهالي إلى الاعتماد على القطاع الخاص أو اللجوء إلى التعليم عبر منصة اليوتيوب".

نقلت الخفاجي ل(المدى) استياءها الكبير جراء حرمان العديد من الطلاب التعليم الجيد بسبب سوء البنية التحتية للمدارس والشوارع، وأشارت إلى أن "الطلاب أحياناً يضطرون للغوص في وحل العين للوصول إلى صفوفهم"، وأكدت أن "بعض المدارس ليست مجهزة حتى من الداخل، بالإضافة إلى تعرض مدرّسات الصفوف لانتهاز الشامل خلال الأمطار والعواصف، مما يضع الطلاب في خطر مستمر".

أوضحت الخفاجي أيضاً مشكلة الاكتظاظ والدوام المزدوج في المدارس التي تسببت في عدم توفر مقاعد دراسية لغالبية الطلاب.

مراقبون يقيمون العام الدراسي مع انتهائه

الأقمشة بدل المقاعد.. هل أصبح افتراض الأرض لتلقي التعليم واقعاً مفروضاً؟

المدى - تبارك عبد المجيد

في مشهد يلفه التعب والمعاناة، تفتقرش طالبات أقمشة ملونة ويجلسن عليها، واحدة تلو الأخرى، على طول جدار الصفوف المظلمة على الباحة الخارجية. لم يكن هذا الجلوس للراحة أو اللعب، بل لتأدية الامتحان الأخير من العام الدراسي.

كانت الصورة التي التقطها أحد أولياء الأمور في كربلاء، مشهداً صارخاً يلخص واقع التعليم في العراق. يجلس منبريات لضم ورقة الامتحان، في محاولة للتركيز وسط هذه الظروف الأقمشة الملونة التي يبدو انهم جلبتها من منازلهم كانت السبيل الوحيد لهم للجلوس، بينما يستلقين عليها لمحاولة تقديم أفضل ما لديهم في الامتحانات، رغم كل الصعوبات التي تحيط بهم.

يقترّب العام الدراسي من نهايته، ومع ذلك، نستذكر وجود طلاب افترضوا الأرض من أجل الوصول إلى التعليم، بينما تحمل أولياء أمور بعض الطلاب تكاليف اقتصادية نتيجة لنقص في الكوادر التدريسية، وكانت الحالة أسوأ للطلاب في الأرياف، حيث لم يجدوا مدرسة تضمهم بشكل كافي، مما دفعهم إلى مواصلة دراساتهم تحت بنائيات "كرفانية".

تقول نور الخفاجي (تدريسية)، إن "العام الدراسي الحالي شهد سوءاً في توزيع الكوادر، حيث تأثرت العديد من المدارس بنقص حاد حتى نهاية العام، مما دفع العديد من الأهالي إلى الاعتماد على القطاع الخاص أو اللجوء إلى التعليم عبر منصة اليوتيوب".

نقلت الخفاجي ل(المدى) استياءها الكبير جراء حرمان العديد من الطلاب التعليم الجيد بسبب سوء البنية التحتية للمدارس والشوارع، وأشارت إلى أن "الطلاب أحياناً يضطرون للغوص في وحل العين للوصول إلى صفوفهم"، وأكدت أن "بعض المدارس ليست مجهزة حتى من الداخل، بالإضافة إلى تعرض مدرّسات الصفوف لانتهاز الشامل خلال الأمطار والعواصف، مما يضع الطلاب في خطر مستمر".

أوضحت الخفاجي أيضاً مشكلة الاكتظاظ والدوام المزدوج في المدارس التي تسببت في عدم توفر مقاعد دراسية لغالبية الطلاب.

مراقبون يقيمون العام الدراسي مع انتهائه

الأقمشة بدل المقاعد.. هل أصبح افتراض الأرض لتلقي التعليم واقعاً مفروضاً؟

المدى - تبارك عبد المجيد

في مشهد يلفه التعب والمعاناة، تفتقرش طالبات أقمشة ملونة ويجلسن عليها، واحدة تلو الأخرى، على طول جدار الصفوف المظلمة على الباحة الخارجية. لم يكن هذا الجلوس للراحة أو اللعب، بل لتأدية الامتحان الأخير من العام الدراسي.

كانت الصورة التي التقطها أحد أولياء الأمور في كربلاء، مشهداً صارخاً يلخص واقع التعليم في العراق. يجلس منبريات لضم ورقة الامتحان، في محاولة للتركيز وسط هذه الظروف الأقمشة الملونة التي يبدو انهم جلبتها من منازلهم كانت السبيل الوحيد لهم للجلوس، بينما يستلقين عليها لمحاولة تقديم أفضل ما لديهم في الامتحانات، رغم كل الصعوبات التي تحيط بهم.

يقترّب العام الدراسي من نهايته، ومع ذلك، نستذكر وجود طلاب افترضوا الأرض من أجل الوصول إلى التعليم، بينما تحمل أولياء أمور بعض الطلاب تكاليف اقتصادية نتيجة لنقص في الكوادر التدريسية، وكانت الحالة أسوأ للطلاب في الأرياف، حيث لم يجدوا مدرسة تضمهم بشكل كافي، مما دفعهم إلى مواصلة دراساتهم تحت بنائيات "كرفانية".

تقول نور الخفاجي (تدريسية)، إن "العام الدراسي الحالي شهد سوءاً في توزيع الكوادر، حيث تأثرت العديد من المدارس بنقص حاد حتى نهاية العام، مما دفع العديد من الأهالي إلى الاعتماد على القطاع الخاص أو اللجوء إلى التعليم عبر منصة اليوتيوب".

نقلت الخفاجي ل(المدى) استياءها الكبير جراء حرمان العديد من الطلاب التعليم الجيد بسبب سوء البنية التحتية للمدارس والشوارع، وأشارت إلى أن "الطلاب أحياناً يضطرون للغوص في وحل العين للوصول إلى صفوفهم"، وأكدت أن "بعض المدارس ليست مجهزة حتى من الداخل، بالإضافة إلى تعرض مدرّسات الصفوف لانتهاز الشامل خلال الأمطار والعواصف، مما يضع الطلاب في خطر مستمر".

أوضحت الخفاجي أيضاً مشكلة الاكتظاظ والدوام المزدوج في المدارس التي تسببت في عدم توفر مقاعد دراسية لغالبية الطلاب.



□ خاص / المدى

أكد الباحث الإيراني في شؤون العلاقات الدولية، سعيد شاوودي، أمس الثلاثاء، أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي كان ينوي زيارة العراق لو لا وفاته، مبيّناً أن تلك الوفاة لن تؤثر على العلاقات بين البلدين.

ونكر شاوودي، في حديث ل(المدى)، أن "رئيسي عمل على تعزيز العلاقات الإيرانية الإقليمية مع دول الجوار والعربية أبرزها العراق، والسعودية، وكانت هناك محاولات لإعادة العلاقات بين طهران والقاهرة".

وأضاف أن "السياسات العامة لإيران لن تتغير بعد وفاة رئيسي، وسيأتي رئيس جديد للبلاد بعد يومًا".

وتابع، أن "العلاقات الإيرانية العراقية مرشحة للتطوير دائماً على المستوى الاقتصادي، والسياسي، والأمني"، مشيراً إلى أن "رئيسي كان ينوي زيارة العراق، مستذكراً أن تلك الزيارة كان من المقرر لها أن تشمل بغداد وأربيل لغرض تطوير العلاقات ومتابعة الاتفاقيات المشتركة بين البلدين لكن لسوء الحظ لم تحدث بسبب حادثة مروحية".

وأعلنت الحكومة العراقية، الحصاد العام في جميع أنحاء البلاد حزناً على وفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما الذين قُضوا بسقوط مروحية كانت تقلهم شمال غربي إيران.

وأحد الماضي، أعلن الهلال الأحمر العراقي، عقب حادثة رئيسي، تجهيز 10 فرق إنقاذ لإرسالها إلى إيران للمشاركة في عمليات البحث عن مروحية



ارتفعت الإصابات من 4 آلاف إلى 8 آلاف إصابة خلال 6 أعوام، وسجلت أكثر من ثلاثة آلاف حالة وفاة خلال خمسة أعوام ذي قار تتخذ جملة من القرارات لدعم مرضى السرطان بعد ارتفاع معدلات الإصابة

□ ذي قار / حسين العامل

اعلنت الحكومة المحلية في ذي قار عن اتخاذ جملة من القرارات لدعم مرضى السرطان، وذلك اثر تسجيل ارتفاع مقلق في عدد الاصابات اذ ارتفعت معدلات الإصابة من 4 الاف اصابة عام 2018 إلى 8 الاف اصابة حتى مطلع عام 2024، فيما بلغ عدد حالات الوفاة المسجلة في المحافظة (3172) في المدة من بداية عام 2013 وحتى نهاية عام 2017. وقال رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ذي قار الدكتور احمد غني الخفاجي ل(المدى) ان مجلس المحافظة اتخذ عددا من القرارات واصدر جملة من التوجيهات لدعم مرضى السرطان الذين تقدر اعدادهم بثمانية الاف مصاب في المحافظة، مبينا ان المجلس عقد جلسة طارئة لبحث ملف مرضى السرطان حضرها محافظ ذي قار ومدراء الدوائر المعنية وممثلين عن منظمات مجتمعية مهمة بملف مرضى السرطان. وأشار الخفاجي الى ان "المشاركين بالجلسة الطارئة اتخذوا جملة من القرارات من بينها تأمين العلاج واجور الفحص الطبي للمرضى سواء داخل البلاد ام خارجها، مشددا على "اهمية توفير العلاج اللازم ومعالجة النقص الحاصل بعلاج مرضى السرطان في المستشفيات ومركز معالجة الاورام السرطانية".



يتم معالجته في بغداد وميسان ناهيك عن حالات بحاجة إلى الإخلاء والعلاج خارج العراق. وكانت دائرة صحة ذي قار كشفت يوم الثلاثاء (15 كانون الثاني 2019) عن تسجيل 4 آلاف حالة إصابة بمرض السرطان في مختلف مناطق محافظة ذي قار من بينها 749 إصابة جديدة خلال عام 2018، فيما أكد مختصون ارتفاع معدلات الإصابة بالمرض ودعوا الى استحداث 3 مراكز تخصصية لمعالجة المرضى لدى البالغين والأطفال. وكان مصدر مطلع في دائرة صحة ذي قار كشف يوم (24 نيسان 2019) عن تسجيل أكثر من ثلاثة آلاف حالة وفاة بسبب أمراض السرطان في محافظة ذي قار خلال خمسة أعوام، مبينا في تصريحات صحفية إن عدد حالات الوفاة المسجلة في المحافظة في المدة من بداية عام 2013 وحتى نهاية عام 2017 بلغت 3172 حالة وفاة.

وكان أطباء وباحثون، كشفوا في (مطلع 2019) عن ارتفاع ملحوظ في معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية في المنطقة الجنوبية من العراق، وبينوا إن مرض السرطان هو واحد من أخطر ثلاثة أمراض تؤدي إلى الوفاة في المنطقة المذكورة.

وكانت لجنة الصحة والبيئة في ذي قار، كشفت في (كانون الأول 2018)، عن تزايد الإصابات بسرطان الثدي بين نساء المحافظة، وعزت ذلك إلى الحروب وما رافقها من تلوث بيئي وإشعاعي وتلوث المياه ونوعية الأغذية والحالة النفسية للمريض وطبيعة معيشته. وكانت دراسات ميدانية أعدتها عدد من الباحثين في جامعة ذي قار قبل بضعة سنوات قد كشفت عن زيادة "مقلقة" في معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية في محافظة ذي قار إذ قال عميد كلية الطب الدكتور مؤيد ناجي الموسوي، في حينها، إن الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين في المحافظة أظهرت وجود زيادة مطردة ومقلقة بنسبة الأمراض السرطانية المسجلة في الدوائر الصحية المتخصصة وبمختلف الفئات العمرية مقارنة بباقي المحافظات.

من جانبه، كشف محافظ ذي قار مرتضى الإبراهيمي عن اتفاق مع مجلس المحافظة على تشكيل لجنة مشتركة لإخلاء مرضى السرطان لغرض العلاج خارج العراق بعد دراستها وإعداد التقارير الخاصة بها من قبل دائرة الصحة. وقال الإبراهيمي إنه تم تخصيص جزء من عوائد البترو دولارا لدعم هذا الملف دون تحديد عدد المستفيدين. وأكد الإبراهيمي أن "الأرقام المسجلة تشير إلى وجود أكثر من 7500 حالة إصابة بالسرطان قسم منها يعالج في مركز معالجة الأورام السرطانية في المحافظة وقسم آخر

بحث أسباب عدم تشغيل جهاز (بيتا سكان) المستلم منذ 4 سنوات من قبل صحة ذي قار، مبينا ان المجلس شكل لجنة من صحة المحافظة لمتابعة اجراءات تشغيله ليدخل في خدمة المرضى". وأشار العمري الى أن "المجلس وجه بتشكيل لجنة إخلاء طبي خاصة لمرضى السرطان لتكون رديفة للجنة السابقة التي شكلها ديوان المحافظة وخصص لها الاموال، مبينا ان "قسما من الحالات المشخصة لمرضى السرطان ستعالج في مستشفيات المحافظة، والقسما الاخر سيرسل إلى بغداد للعلاج".

من جانبه، أعلن رئيس مجلس محافظة ذي قار، عبد الباقي العمري عن تشكيل لجنة للإخلاء الطبي، وطرح فكرة لإنشاء مستشفى خاص لمرضى السرطان. وأوضح العمري في حديث تابعته (المدى) أن "الحكومة المحلية عازمة على إنشاء مركز طبي متخصص لمرضى السرطان في ذي قار خاصة بعد الإصابات الكبيرة التي سجلتها المحافظة، مشيرا إلى، أن "الكلفة الإجمالية لمشروع المركز المتخصص ستبلغ 15 مليار دينار عراقي". وأضاف، أن "اجتماع مجلس المحافظة الاخير

مجلس الوزراء غير ان التعليمات والضوابط الوزارية لم ترد بعد الى دوائر البلدية في المحافظة اذ يستوجب تحديد ادرائهم ضمن فئة معينة من الفئات والشرائح المشمولة بالتوزيع". وكشف الخفاجي ان "الأرقام المسجلة رسميا لمرضى السرطان بلغت 8 الاف حالة وليست هناك معلومات دقيقة عن عدد المتوفين منهم"، مؤكدا "وجود حالات اصابة غير مسجلة في المركز المختص بمعالجة الأورام السرطانية في المحافظة كون قسم من المرضى يلجأ للعلاج خارج البلاد او في محافظات اخرى".

وتابع رئيس لجنة الصحة والبيئة ان من بين القرارات التي اتخذها المجلس التسريع بوتيرة عمل بنائية مركز جديد لعلاج مرضى السرطان يجري تشييده حاليا على حساب شركة نفط ذي قار ورفع توصية لإدارة المحافظة حول ادراج مشروع تجهيز المركز بالأجهزة الطبية والاثاث ضمن خطة مشاريع المحافظة. وتحدث الخفاجي عن "مفاتحة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حول شمول مرضى السرطان بمنحة المعيل ومنحة الرعاية الاجتماعية"، مؤكدا "حرص مجلس المحافظة على شمول مرضى السرطان بقطع اراضي سكنية"، مبينا ان "ذلك تم اقراره في

الزراعة: دخلنا مرحلة ذروة إنتاج الحنطة وارتفاع وتيرة تسويقها

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الزراعة، أمس الثلاثاء، تسويق أكثر من مليوني طن حنطة حتى الآن، وفيما يبنت الدخول إلى مرحلة ذروة التسويق، أكدت تحقيق العراق للاكتفاء الذاتي للعديد من المحاصيل.

وقال وكيل الوزارة مهدي سهر الجبوري، لوكالة الأنباء الرسمية: إن "عملية التسويق ضمن الموسم التسويقي لمحصول الحنطة الموسم الزراعي الحالي 2023-2024 مستمرة في محافظات الفرات الأوسط والجنوب، وبدأ في المناطق الشمالية

خلال الأيام القليلة الماضية". وأضاف الجبوري، أن "عملية التسويق شهدت انسيابية كبيرة من قبل سائلات وزارة التجارة بالنسبة إلى الحبوب المسوقة"، لافتا إلى أن الكميات المسوقة من قبل المزارعين لمحصول الحنطة إلى سائلات وزارة التجارة تجاوزت حتى الآن مليوني طن. وتابع "بلغنا مرحلة ذروة الإنتاج مع دخول محافظات ذات مساحات كبيرة ومنتجة لمحصول الحنطة وهي واسط وصلاح الدين ونينوى وركوك لعملية التسويق"، لافتا إلى أن "هذا سيرفع من وتيرة عملية التسويق والكميات المصدرة إلى وزارة التجارة". وأشار إلى أن العراق حقق اكتفاء ذاتيا في محاصيل الخضر والعديد من المنتجات الأساسية للمحاصيل الزراعية، ولدينا كميات مصدرة إلى الخارج وخاصة في الأسواق الخليجية وفي بعض دول الاتحاد الأوروبي". وتابع: "نلاحظ بعض المنتجات تدخل إلى الأسواق المحلية بطريقة التهريب"، داعيا وزارة الداخلية والجريمة المنظمة والأمن الاقتصادي الى الحد من عمليات التهريب في الأسواق المحلية لضررها الكبير في عملية الإغراق التجاري وتكون بأسعار مخفضة وتقلب كلف الإنتاج في الأسواق المحلية".

التخطيط تكشف عن عدد المشاريع "قيد الإنشاء"

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة التخطيط، يوم أمس الثلاثاء، عن وجود آلاف المشاريع قيد الإنشاء للعام الحالي 2024. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة

الهنداوي إن "أكثر من 6 آلاف و 500 مشروع مستمرة قيد الإنشاء للعام الحالي 2024"، مؤكدا انخفاض كبير بعدد المشاريع المتلكئة التي كانت قد بلغت سابقا 1400 مشروع. وأشار إلى ان "المشاريع شملت



وأفاد الهنداوي بأن "وزارة التخطيط باشرت بمسح معدلات الفقر في البلاد في شهر حزيران من عام 2023، وينتهي المسح بنهاية شهر حزيران من العام الحالي 2024". وأضاف ان "المسح يستمر لمدة سنة كاملة، وأن النتائج

مشاريع خدمية ومشاريع المستشفيات والماء والصرف الصحي والمدارس التي تحظى بأولوية ضمن البرنامج الحكومي". ولفت إلى أن "هناك مشاريع جديدة سيتم تضمينها ضمن الموازنة الجديدة 2024".

المباشرة بتطبيق نظام "السيل الكمركي" في العراق

□ بغداد / المدى

اعلنت غرف التجارة، أمس الثلاثاء بدء تطبيق نظام السيل الكمركي في العراق، فيما أكدت أن الاول من حزيران المقبل سيكون موعد دخول البضائع عبر

مسارين رئيسيين. وقال رئيس غرفة تجارة ديالى محمد التميمي في تصريح صحفي، انه "بعد التظاهرات الكبيرة التي شهدتها اغلب محافظات العراق لسائقي الشاحنات والتجار حول ضرورة اعادة النظر بالاجراءات المعتمدة في السيطرة على الطرق الخارجية ومعالجة سلسلة من السلبيات تم تشكيل لجنة ثلاثية من ممثلي الاجهزة الامنية وغرف التجارة ورئاسة الوزراء لتحديد الليات تضمن مرونة في دخول البضائع والحد من السلبيات المرصودة في بعض السيطرات".

واضاف أن "اللجنة اقرت جملة من النقاط المهمة ابرضا بدء تطبيق نظام السيل الكمركي في كافة المنافذ الحدودية الاتحادية وبهذا ان الشاحنات المسجلة لا تخضع للتفتيش في السيطرات ولا تدخل على اجهزة السونار". وأشار الى انه "ابتداء من الاول من

حزيران المقبل سيكون دخول البضائع المستوردة والمحلية من اقليم كردستان من مسارين الاول هو طريق السد في الموصل وطريق خانقين في ديالى،



تخضع لاي تفتيش على الطريق". ولفت الى انه "يشترط بمرور المنتج المحلي ان يرافقه كتاب من وزارة الصناعة او هيئة الاستثمار او وزارة

الزراعة وكل مصنع حسب طاقته الانتاجية ويشترط ان يرد هذا الكتاب عبر منصة الكمارك الاتحادية". وتابع انه "سيكون الرقم 130 خاص بشكاوي للسيطرات وعلى مدار الساعة من اجل التوصل بشكل مباشر والتدخل عند رصد اي مشكلة او سلبية". ويقصد (بالسيل الكمركي) هي الية يتم من خلالها ختم البضائع للدلالة انها خضعت للتفتيش الدقيق وانها مطابقة للمواصفات ووزناتها الحكومية. وقطع العشرات من سائقي الشاحنات، في (16 أيار 2024)، طريق بعقوبة-المقدادية قرب تقاطع ابو جصرة 24 كم شمال بعقوبة لفترة وجيزة. وكانت مطالب سائقي الشاحنات تتمحور في 3 محاور رئيسية هي رفع القيود على حركتهم بين المحافظات والاستجابة لشكاويهم والتضامن مع اقربائهم في بقية المحافظات الاخرى التي شهدت هي الاخرى اضراب سائقيها. وشهدت طرق سريعة ورئيسية في شمالي وجنوبي العراق خلال الايام القليلة الماضية تظاهرات مستمرة وقطع طرق من قبل سائقي الشاحنات احتجاجا على فرض الاتاوات والابتزاز عليهم في السيطرات.

الأمن السياحي يغلق 876 مرفقاً ويطيح بـ1908 متهمين

□ بغداد / المدى

أغلقت مديرية الأمن السياحي التابعة لوزارة الداخلية العراقية، 876 مرفقاً مخالفاً، فيما ألقت القبض على 1908 متهمين خلال الأشهر الأربعة الماضية. وقال الناطق باسم الداخلية وخليفة الإعلام الأمني، العميد مقداد ميري، في بيان مقتضب، أمس، إن مديرية الأمن السياحي أغلقت (876) مرفقاً مخالفاً، وألقت القبض على (1908) متهمين خلال الأربعة أشهر الماضية".

ويأتي ذلك في ضوء حراك أمني واسع تقوم به القوات الأمنية العراقية في العاصمة بغداد، حيث نفذت عدة حملات أمنية استهدفت عدة مناطق بجانبى الكرخ والرافضة.

وفي الـ(14 أيار 2024)، ألقت قوات الشرطة الاتحادية التابعة لقيادة عمليات بغداد، القبض على 39 متهماً في بغداد، بينهم إرهابي "داعشي" ينتمي إلى ما يسمى بـ "ولاية الأنبار".

وقبل ذلك، الأحد (12 أيار 2024)، أعلنت عمليات بغداد، القبض على 119 متهماً وفق مواد قانونية مختلفة، وضبط أسلحة ضمن 4 مناطق في بغداد، وذلك بعد 10 ساعات فقط من الشروع بحملة أمنية.

وفي الثالث من أيار الجاري، نفذت القوات الأمنية العراقية، حملة أمنية في ثلاث مناطق بالعاصمة العراقية بغداد، لملاحقة الخارجين عن القانون والمطلوبين للقضاء العراقي.

وجاء ذلك عقب، إلغاء القبض على 307 من المتهمين في عملية أمنية واسعة استهدفت منطقة "البتاوين" وسط العاصمة بغداد، في الـ(25 نيسان 2024).

لم يكن في سنجار قبل اليوم "سندويشات بركر ولا بيتزا" حتى تدخل أياس



□ سنجار (نيوى) 964

طيلة سنوات بقيت مدينة سنجار خالية من مطاعم الوجبات الغربية السريعة وعلى رأسها "البركر" وهو أمر نادر في بقية مدن البلاد التي صار "البركر" فيها طبقاً شعبياً، لكن الشاب أياس الياس قرر تعلم وإتقان تحضيرها، وبدأ بالفعل يقدم عدداً من الأطباق الغربية، على رأسها "البركر والبيتزا"، ويقول "حين يزورنا الناس في سنجار يجب أن لا ينقصهم أي شيء".

وبات مطعم "سردار كباب" في فلكة الشرطة، أول من يقدم الأطباق الغربية السريعة في المدينة، إلى جانب المأكولات الشرقية لإسما المشويات، ويبدل أياس جهداً مضاعفاً فالمواد الأولية للمأكولات الغربية ليست متوفرة كلها في سنجار، ويضطر لاجلها من الموصل، وهو يأمل أن يعود بقية أصحاب المهن إلى سوق سنجار، ويطوروا أعمالهم بما يعيد إلى المدينة حيويتها. وتمكن أياس البالغ من العمر

20 عاماً من توفير فرص عمل في مطعمه لأكثر من 15 شاباً وشاباً من الخريجين والعاطلين عن العمل.

يقول أياس الياس - صاحب المطعم، لشبكة 964:

نحاول قدر الإمكان أن نخدم مدينتنا سنجار وأهلها بكل الطرق ونوفر جميع الاحتياجات وننقل تجارب المطاعم الأخرى إلى القضاء، وهذا مطعمي هو الوحيد الذي يقدم البركر في سنجار.

في بداية عملنا كنا نقدم مختلف الأطباق الشرقية، لكن لاحظنا طلباً كبيراً على الوجبات الغربية، لذا أضفنا البركر والبيتزا والسكالمب والفنكر بأنواعه لقائمتنا.

المواد الأولية لهذه الأكلات لا تتوفر في سنجار، لذا نضطر لشراؤها من الموصل، ونبقى حريصين على تقديم النكهة اللذيذة لزبائننا، وعندما يأتي ضيوف من خارج سنجار نقول لهم كل شيء متوفر هنا في القضاء لا تقلقوا.

افتتاح مثل هذه المطاعم يعتبره السكان مهماً جداً ورسالة لإعادة إعمار القضاء وعودة السكان ونسيان الماضي.

هل سمعتم بـ"عشبة الأفعى" في كردستان؟ الطلاب حولوها لمضاد حقيقي ضد "اللسع"



□ سوران (أربيل) 964

الأفعى.

لقد نجح بحثنا، ولم يتم العمل بهذا الأسلوب من قبل، نريد أن تطور النتائج أكثر.

الدكتور أكاس جاسم - أستاذ الكيمياء الحيوية الطبية ومشرف البحث:

من الناحية العلمية كان بحث الطلاب ناجحاً، إذ أن المضاد الذي صنعه يمنع تخثر الدم بنسبة تتراوح بين 41 - 50%.

هذا المستخلص صنعه الطلاب من نبات طبيعى وله بعض الخصائص التي تجعله أفضل من المضادات المستخدمة لعلاج في المستشفيات.

يمكن استخدام هذا النبات كعلاج بعد تجفيفه ومعالجته بعدة مراحل في المختبر الطبي لاستخراج مضاد السم منه.

نجح 3 طلاب بجامعة سوران في صنع محلول مضاد لسيم الأفعى من نباتات جبال كردستان، ووفقاً للأستاذ المشرف على البحث أكاس جاسم، فإن المحلول يمنع تأثير السم على دم الإنسان بنسبة تتراوح بين (41 - 50%).

ساركوت تحسين - صاحب الاكتشاف، لشبكة 964:

عملي هو البحث عن النبات بصورة مباشرة، ثم أصنع مضاد السم في مختبر الجامعة.

النبات الذي استخدمناه أنا وزملائي، يسمى "عشبة الأفعى"، وهي ربيعية تنمو في جبال منطقة برادوست القريبة من المثلث العراقي الإيراني التركي، ونستخدمه ضد سم

بنات مدربات مع الشمع والورد لأفراح سوق الشيوخ . . أول قاعة بكادر نسائي



□ سوق الشيوخ (ذي قار) 964

كاسر من البنات المدربات سيتولى التحضير لأفراح سوق الشيوخ من الورد والشموع إلى جلسات التصوير الاحترافية التي ستخلد ليلة العمر.

وقد افتتح الشاب محمد فاضل الكعبي قاعة "الفنار" للمناسبات وحفلات الأعراس وستوديو لجلسات التصوير بإدارة نسائية في شارع 40 وسط المدينة، وأضاف قسماً لبيع مستلزمات التصوير وتجهيز الهدايا والورد، وتمكن من تشغيل نحو 15 شاباً وشابة في المشروع الذي افتتح بحضور عدد من الشعراء وأبناء المدينة.

محمد فاضل الكعبي - صاحب المشروع، لشبكة 964:

لدي شهادة الماجستير في الإعلام وحالياً طالب دكتوراه، ودخلت سوق العمل الحر بدلاً من انتظار التعيين، وأطلقت على المشروع اسم الفنار لإنتاج الفني، واستأجرت قاعة لإقامة الحفلات ومجالاً لاستديو التصوير، ويضم المشروع أيضاً قسماً لبيع الهدايا والشموع والورد، وأطمح لفتح فروع أخرى في بقية المحافظات.

الكادر يتكون من 15 شاباً وشابة، الفاتحون في العمل 5 والبقية يلتحقون بي عندما يكون لدينا حفل أو مناسبة كبيرة.

بدأت العمل بتقديم الخدمات لمحافظة

جاسب الحمداني - شاعر: جميل أن يكون لدينا شباب يخطون مستقلمهم بأنفسهم، ونحن سعداء وفخورون بالشباب محمد الكعبي كونه خلق لنفسه فرصة عمل ولأبناء مدينته، ونأمل أن تسهم هذه المشاريع بإظهار إبداع الشباب وهمتهم العالية وتحد من البطالة.

من المبادرات التي تفتتح أفقاً واسعة لدى الشباب الطموح، ووجود استوديو بهذه التقنيات الحديثة للصور أمر رائع جداً، ويلبي متطلبات الناس في المدينة. رأيت معرضاً للزهور في أقسام المشروع، وهذه سابقة جميلة، لأن لغة الورد والتقاط الصورة المبهجة يعطي إحساساً بالسعادة.

أخرى عبر تجهيز القاعات بالأجهزة الصوتية ومستلزمات التصوير وتوفير عريف للحفل. شاركنا في عدة مهرجانات منها مهرجان الربيع في البصرة ومهرجان الحبوب في الناصرية. عبد الخالق الزهري - مشرف تربوي: حضرت حفل الافتتاح لهذا المشروع وهو

مكتبة السماوة المركزية مغلقة "على الورق" لكنها تضج بالحياة!

□ السماوة (مثنى) 964

خاصة لتعليم الشباب الرسم والفنون الأخرى. اليوم حضرنا إلى المكتبة المركزية لعرض نتاجاتنا الفنية من اللوحات والرسم وعرض الكتب.

مهدي الجياشي - فنان تشكيلي: على الرغم من عدم افتتاح المكتبة المركزية رسمياً في المثنى، لكنها ازدهرت بمواهب الرسم والخط والأشغال اليدوية وعرض الكتب.

الكثير من الأهالي والمثقفين تبرعوا بمؤلفات متنوعة للمكتبة المركزية، إلى جانب مساعدة التجمعات الثقافية الموجودة في المدينة، التي كانت تعرض نتاجات الفنانة والأديبة في الشارع، فيما احتضنت المكتبة المركزية اليوم جميع المثقفين والمهتمين.

بنين توفيق - مصممة أزياء لشبكة 964: بحكم تخصصي شاركت اليوم بتصميم عن تاريخ العراق البابلوي القديم.

استوحيت الفكرة من بوابة عشتار والوانها الخاصة باستخدام قماش عادي، واحتاج العمل قرابة أسبوع ليكتمل، وتكلفته 40 ألف دينار.

على الرغم من عدم افتتاح المكتبة المركزية في السماوة بصورة رسمية، لكن فريق "أفنان" للثقافة والفنون بدأ بإقامة الفعاليات الفنية والأدبية في المكتبة، وشرع الكتاب والفنانون التشكيليون بارتدادها وإقامة ورش تعليمية لدعم المواهب الشابة، إلى جانب عرض الكتب واللوحات وسط حضور الأهالي وحماهم لأنشطة المكتبة، إذ بدأ بناؤها عام 2012 وتوقف أثناء أحداث العام 2014 ثم عاد العمل عام 2020، لكن المكتبة بقيت مغلقة دون أثاث، ولم يمنع هذا فنانين ومثقفين السماوة من إقامة أنشطتهم فيها، تحت مسمى نشاطات المكتبة بدلاً من نشاطات شارع ساوة المغلق منذ 3 سنوات.

أكرم جميل - أحد أعضاء فريق أفنان لشبكة 964: نحن فريق تطوعي شبابي، غايتنا دعم الفنانين لا سيما المواهب الشابة لإبراز أعمالهم ونتاجاتهم الفنية، ونعمل على إقامة ورش

علي المؤمن . . 1500 لقطه للنجف سنوياً من الولاية والحوزة إلى البستان والبادية



□ النجف - 964

وحصاد الحنطة وصولاً إلى المناسبات الدينية، وبدأت بإعداد البوم عام 2024.

أنا الوحيد الذي التقط صور زيارة "البابا" في النجف إلى جانب مصور إسباني، من لحظة وصوله إلى المطار ثم زيارة المرجع الديني السيد علي السيستاني في مكتبته.

أكثر القصص العالقة في ذهني هي رفقة الصورة البريطانية فاطمة، أثناء زيارة النازحين في النجف خلال حقبة داعش، حين وثقتنا قصة امرأة فقدت زوجها وأطفالها، وخلال جائحة كورونا أيضاً وثقت الكثير من القصص المؤلمة عن انقطاع الأوكسجين، وجلب المتوفين لمواهم الأخير في النجف.

أكثر الصور انتشاراً هي صورة "السيوف المجسم" في النجف، وتستخدم بشكل كبير في منصات الإعلام الرقمي.

أقوم بتدريس التصوير للفنية والشباب في الدورات الصيفية التي تقيمها بعض المؤسسات التعليمية، وبعض الشباب أحبوا التصوير واصبحوا ممارسين لهذه المهنة.

المصور علي سلام المؤمن (41 عاماً) يعيش مدينته النجف، ويحرص على إظهار جمالها وتوثيق الحياة اليومية والمهن التي تشتهر بها، وبدأ بأرشفة تاريخ المدينة منذ عام 1997، وقد كان المصور الوحيد الذي التقط صور بابا الفاتكان لحظة نزوله في مطار النجف عام 2021، لكن في حياة سلام مؤمن جانب آخر، فهو معلم شعوف يعلم تلاميذ ابتدائية الكميث البعيدة، ويقرأ نصوص مادة القراءة بأنغام تساعد على الحفظ، ويستخدم وسائل الإيضاح لتعليمهم الحساب، كما يعلم الشباب أساسيات التصوير، وينشر أكثر من 1500 صورة على صفحات التواصل الاجتماعي سنوياً.

علي سلام المؤمن - مصور لشبكة 964: أعشق النجف وأزقة المدينة القديمة والكوفة التي يحب الناس التقاط الصور فيها، وينتظرون بلهفة نشر تلك الصور.

أنشُر سنوياً ما يقارب 1500 صورة عن النجف، بعد رحلة تبدأ من الأرياف في موسم جني المحاصيل

قلق بين "أهل الكيف" في السماوة . . مصر أوقفت تصدير معسل التفاحه إلى العراق!

□ السماوة (المثنى) 964

تسبب ارتفاع أسعار "معسل التفاحه" المصري في مفاهي السماوة بعزوف البعض عن تدخينه والبحث عن بديل، ويقول تجار التبوغ إن هذا النوع من المعسل يات شحياً في الأسواق العراقية عموماً، وسط أبناء متداولة عن وجود أعمال صيانة في بعض معامل مصر أخرجت عملية التصدير، وبغياص المعسل المفضل، ينشط صناع الخلطات المعروفين بـ "الطباخين" في محاولة صنع خلطة جديدة تلائم مزاج زبائن "التفاحه" ومعظمهم من كبار السن الذين يفضلون المذاق القوي.

حيدر حسين - بائع جملة لشبكة 964: جميع أنواع المعسل متوفرة، لكن نعانى من نقص في معسل التفاحه المصري، وأسعاره ارتفعت من 11 إلى 20 ألف دينار.

مؤخراً والبعض يتحدث عن وجود أعمال صيانة في المعامل. تجار المحافظات القريبة يأتون إلى

أنواعه، ولا تتعامل بالإيراني لأنه عادة ما يصل مغشوشاً أو منتهي الصلاحية بسبب حظر التدخين والضرائب الكبيرة في إيران.

صلاح الياسري - صاحب مقهى لشبكة 964: نواجه مشكلة في الحصول على معسل التفاحه لتلبية طلبات الزبائن، وأغلب كبار السن يفضلون نكهته القوية، ولا يطلبون غيره.

سابقاً كنا نشترى "كلوص" معسل التفاحه بـ 11 ألف دينار، والآن تجاوز سعره 20 ألف دينار.

أغلب الشباب يفضلون "الخطبات" الخاصة، وهي دمج أكثر من نوع معسل، ويشرف عليها خبراء الأركيلة أو من يعرفون بالطباخين، وكل مقهى يتميز عن الآخر بطعم وجودة الخلطة الخاصة به.

تتراوح أسعار الأركيلة ما بين (2 - 8) آلاف دينار بحسب المقهى إذا كان شعبياً أو سياحياً.



المثنى لسحب أغلب الكميات المتوفرة، ويدفعون أسعاراً مضاعفة لشراؤه. نبيع المعسل الإماراتي والتركي بكل

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

لماذا نحن ضعفاء في اللغات العالمية؟



محمد الربيعي

وحفظ النصوص من كتب شكسبير وغيرها من الكتب الأدبية في إتقان اللغة إذا لم يرافق ذلك ممارسة عملية يومية تعتمد المخاطبة والحديث والعمل، ومن ناحية أخرى يشمل الأحداث اليومية في البيت والشارع. اما الجامعة فدورها في تعليم اللغات يتركز في تأهيل مدرسي اللغات والمترجمين ومن يحتاجهم سوق العمل، ومن ناحية أخرى يشمل دور الجامعة تأهيل الطلبة الآخرين لاستخدام الإنكليزية لإغراضهم الدراسية بشكل أساسي، وهذا يعتمد عما إذا كانت الإنكليزية هي لغة التدريس والبحث العلمي، فمن ناحية تأهيل مدرسين لغات يتطلب ان يكون للخريجين قدرة عالية على التخاطب باللغة الأجنبية، وهي ميزة لا يتوفر حالياً عليها معظم طلبة وخريجي كليات التربية والإداب. وعلى الرغم من ضعف هؤلاء الخريجين يدفع بهم كمدربين في مراحل التعليم الثانوي الأمر الذي زاد معظم المؤسسات التعليمية ضعفاً على حالها. وما يحتاجه طلبة اللغات في الجامعات من مهارات لا يمكن توفيرها حالياً في ظل البيئة الجامعية والدراسية والتي اعتقد انها غير مهياة تماماً كي تساعد الطلاب في عملية الاستيعاب، بالإضافة الى ضعف امكانيات الاساتذة في توصيل المعلومات بشكل سليم، فكتير منهم لم يحصل على شهادة عليا من بلد اللغة التي يقوم بتدريسها ولم يحصل على تدريب في البلد الاصلي للغة ولا يخضع الى عملية تدريبية مستمرة، كما تفقر الجامعات الى مختبرات لغوية والى اجهزة تدريب لغوي حديثة ومنظورة. ومن الامور الاخرى التي تؤدي الى ضعف خريج اللغات الأجنبية هي تدني مستويات المناهج وجودة العملية التعليمية والتربوية وانعدام الارشاد الاكاديمي للطلاب. وتلعب سياسة القبول في الجامعات دورا في تدني تدريب اللغات لعدم اخذها بنظر الاعتبار رغبة الطالب وقابليته اللغوية. وما ادعو اليه في هذا المجال هو اصلاح متكامل لسياسة تعليم اللغات في الجامعات بحيث يشمل هذا الاصلاح تطوير مؤهلات التدريسين عبر دورات مستمرة في الخارج وتحسين المناهج ورفع جودة التدريس وتوفير مختبرات اللغة، هذا بالإضافة الى فصل اقسام اللغات عن كليات الاداب والتربية الحالية وضماها في كليات الاداب والتربية الحالية ومنها مجتمعها في كليات جديدة للغات (كلية

على الحضارة المعاصرة والاستفادة من تجارب الشعوب. لذا ولغرض بناء شخصية متكاملة للشباب العراقي وذات قابليات وامكانيات لغوية تخلق علاقة تفاعلية بين الاندماج الاقتصادي الذي تفرزه العولمة وواقع الارتباط العلمي والثقافي، يتطلب ذلك فلسفة تربوية لها اهداف كبرى منها تمكين طالب المرحلة الاعادابية من التحدث والمواصلة باللغة الإنكليزية بطلاقة كما هو عليه طالب المرحلة الاعادابية في المانيا او السويد. هذا يتطلب تطوير منهج تدريس اللغات في المرحلتين التعليميتين الابتدائي والثانوي، والتركيز على المهارات الأساسية التي تمكننا من مواصلة التعليم والتعلم باللغات الأخرى التي تنقل منها العلوم والمعارف والمهارات، ويتم ذلك بالبداية في تعليم اللغة الإنجليزية بدءاً من الصف الأول الابتدائي كإيمان بأهمية تعلم اللغات منذ سن مبكرة، والتأكيد على تعليمها بصورة مكثفة في المرحلة المتوسطة والثانوية استنادا على ما اجمع عليه علماء اللغة بأن عملية اكتساب اللغة الأجنبية تكون قيل سن الرشد ثم بعد ذلك تأتي مرحلة التعلم، وهنا تشير الى نقطة جوهرية وهي الفرق الكبير بين اكتساب اللغة وتعلمها. كما ادعو الى الاستفادة من التجارب العالمية في تدريس اللغة الإنكليزية كلفة اجنبية في المدارس الابتدائية، وتنمية قدرات الاطفال الذهنية في تعلم اللغات، وتفعيل مهارات القراءة والكتابة بشكل افضل وباستخدام التقنيات التعليمية الحديثة ووسائل الترويج بما يتوافق مع اهتمامات الاطفال، ويتطلب ذلك ايضا تدريب المعلمين نظريا وعمليا وتطوير قابلياتهم اللغوية بالاستناد على سياسة ارسال المعلمين لفترات دراسية لا تقل عن ستة اشهر الى الدول الناطقة باللغة الإنكليزية، واقامة دورات تدريبية بداخل الوطن بالتعاون مع المجلس البريطاني والمعاهد الأجنبية المتخصصة بتعليم اللغة الإنكليزية، واستثمار خبرات المهاجرين العراقيين في بريطانيا وامريكا والدول الأخرى الناطقة بالإنكليزية في تدريب الصغار على التحدث باللغة الأجنبية وفي علاج المشكلات وتعديل طرق التدريس بما يخدم تدريس اللغة الإنكليزية، فاللغة لا تتطور الا بالتدريب والممارسة العملية ولا ينفع تدريس قواعد اللغة

الإنكليزية، وضعفنا هذا لا يعود الى عدم رغبتنا في تعلمها بل يعود ذلك الى ضعف النظام التعليمي الاساسي والجامعي في تعليم اللغات. واذا كانت هناك دعوة للاستمرار في تدريس العلوم والطب والهندسة في جامعاتنا باللغة العربية بتقدير ان الطريق الى فهم المواد الدراسية يكون سهلا اذا درس الطالب مواد باللغة العربية، فإن ذلك لا يتعارض مع الدعوة الى تعلم اللغات الأجنبية. انا مقتنع بأن الصراع بين فريق التعريب وفريق التدريس باللغة الإنكليزية سينتهي عندما يصبح المدرس والطالب العراقي ملينين باللغة الإنكليزية، وسيساعد هذا الامام على الاسراع بعملية التعريب. كما اني مقتنع ايضا بأن تخلفنا العلمي والتكنولوجي يعود بدرجة كبيرة الى تخلفنا في اللغات العالمية، لانها الوسيلة الأساسية في اقتباس المعلومات ونقل التكنولوجيا، وبها ايضا تنقل علومنا وابتكاراتنا واكتشافاتنا وكل ما يمكن ان نساهم به لتطوير الحضارة الإنسانية الى العالم.

قلت ان سبب هذا التخلف اللغوي يعود بالاساس الى ضعف نظام التعليم، فليس هناك اية أدلة على ضعف التركيب البيولوجي للعراقي، او ضعف المحفزات الموضوعية والذاتية التي تدفع بالفرد لدراسة اللغات الأجنبية، فهذه الحوافز ترتبط جديا في بعدها الاجتماعي بأهداف التحصيل المدرسي التي يعيها الطلبة ويتعلقون بها كتطلعات ممكنة تزيد من معارفهم ومنزلتهم الاجتماعية وامكانية حصولهم على وظيفة مريحة في سوق العمل. ان المشاكل البيداغوجية التي تعاني منها المدرسة والجامعة حاليا والتي تزداد استفحالا هي التي تعيق تطوير تدريس اللغة الإنكليزية، ومعالجتها بصورة صحيحة تجعل المدرسة مؤهلة للاستجابة لمطلوبات المجتمع في مجال العلم والمعرفة والمهارات. واحد من اسباب ازدياد المشاكل يعود الى غياب تصور واضح لاستراتيجية تبنى كأستجابة لما يتطلبه المجتمع من حاجات والتي تصد المنطلقات والغايات التي تبني الممارسة التربوية، وبحث تستوعب هذه السعراتية الفكرية الشورية العلمية ومتابعة الفكر التربوي الحديث وتعتمد التجربة وجعل المدرسة وغيرها من المؤسسات التربوية ميادين التجديد وتبني المستحدثات الحديثة من خلال الافتح

للإجابة على هذا السؤال لابد من التأكيد اولاً، بأن أغلب المتعلمين في كل مراحل التعليم حتى المستوى الجامعي لا يجيدون اللغات الأجنبية، وخصوصاً الإنجليزية، وهي اللغة العالمية المشتركة من حيث كونها لغة التخاطب ولغة الانترنت ولغة العلم والتكنولوجيا ولغة المراجع العلمية، وهي كذلك المؤتمرات العلمية. وإذا كنت تريد معلومات دقيقة وواسعة عن اي موضوع فما عليك الا البحث عنها باللغة الإنكليزية، فهي توفر لك الفرصة للتعرف على ما يحصل في العالم وللتواصل مع سكان هذا العالم وللإمام بثقافات هذا العالم. اللغة الإنكليزية أصبحت اليوم جزءاً من تكوين الشخصية، وفوائد تعلمها يتجاوز كل ما يتعلمه الفرد بلغته الأصلية. والمثقف في عصرنا الراهن هو الذي يجيد التواصل بلغة أخرى بالإضافة الى لغته الأصلية. ومع ذلك نهمل حكوماتنا هذه الاهمية على الرغم من حقيقة ان التطور العلمي والتكنولوجي واتقان اللغة الإنكليزية اصبحا صنوان لا يفتقران، وهذا ما تشهد عليه تجارب دول منظورة كمانيا ودول في طريق التطور كماليزيا.

كل هذا ونحن لانزلا لا نستطيع التواصل باللغات العالمية، ولا نستطيع التخاطب باهم لغة عالمية وهي اللغة

قناطر

أشهد الله أني من الفئة الباغية



طالب عبد العزيز

عبر الازمنة كلها وفي كل بلاد وصقع وحكم، ومن بين فئات المجتمع هناك فئة (باغية) هي العارفة، والأمنية، والمخلصه، والقادرة على صنع ما هو افضل، لكنها محاربة ومستتناة من المشورة والحكم دائماً، ولا يؤخذ برأيها، ويتحرك التاريخ بغير مشيئتها، وتساس البلدان خارج إرادتها، لذا، فهي مصدر قلق دائم للسلطات، مثلما هي مدعاة مستترة للثورة، وقنبلة موقوتة بيد أفرادها، وكثيراً ما تستعادت اناتها من طارئين وناقمين وطامعين، وهذا ما نجده في الثورات الحقيقية، التي غالباً ما تسرق من أصحاب الفئة (الباغية) تلك.

وعلى سبيل المثال، فأُن المؤرخين يجمعون على حق البيت العلوي في الحكم بعد محمد، مثلما يجمعون على انتفاخ الثورة ضد الامير والحكم بسبب الحق ذاك، وينظر الامير والخليفة والعامه ايضاً سيكون أصحاب البيت باغية، الامر الذي كان يتفاداه هؤلاء الحكام والامراء بالقوة والبش والتمكين، فمن وجدنا بينهم من خضع واستكان واستسلم، ومن ثار وقاتل وقتل، لكن الناقلين والطامعين وعلى عهدنا بالتاريخ ظلوا ينتفسون الحلم بالسلطة، عبر الحقيقة التاريخية هذه، حقيقة إخلاص وقدره الفئة الباغية هذه على الاتيان بما هو افضل وتحقيق المراد المنشود عند الجماعة، لكنها ظلت عامئة في الزمن، تعيش على سطح سطوعها، دون أن يؤخذ بيدها الى الصلاح والتغيير وما يتحقق عن ذلك. أشهد أن الكثير من ابناء الفئة (الباغية) هذه مازالوا يبنينا، يصارعون أفكارهم وأخلاصهم ومقدرتهم على التغيير وصنع المستقبل، وهم على بينة تامة بما يحدث من سوء، وأن القائمين على شأن البلاد إنما يعيئون بجهلهم وعمالتهم، وأن مجمل ما يرتكب من اخطاء هو نتيجة قاطعة للإدارة السيئة، وغير المسؤولة. ومع ذلك تتجاهل الحكومات المتعاقبة منذ تاسيس الدولة العراقية الى اليوم حقيقة وجوه الفئة العظيمة تلك، حتى أننا نقطع بأن عصيان الجماعات والثورات الناقمة على الحكم ما كان لها أن تكون لو أن القائمين على أمر البلاد أخذوا بما تفكر وتعمل عليه رجالات الفئة هذه.

أنا واحد في مجموعة باسم (لقاء البصرة) هي فئة باغية من وجهة نظر الحكومة، إذ، ليس فيهم من لا يدوب عشقا في العراق، والتطلع الى رؤيته سليما معافى، وخال من التشدد والكرهية، وعامراً باقتصاده، ومنتقفا بخيراته، وضامناً لمستقبل ابناءه، بينهم الوزير السابق والبرلماني الشريف والعالم الكبير والاقتصادي والطبيب والمهندس والاكاديمي والكاتب والفنان وو وكلمه يتحرق لفرصة ما في تقديم مشروعه، والاخذ بيده، والوقوف منه، ليس بينهم من يفكر بمصلحة شخصية، أو مستأثراً بوظيفة، ولا طامعاً بمنصب، ما يتشددونه هو أن يكون لهم وطن ينتشرون به، ويتشرف بهم، يتمتع شعبه بسجعة طيبة بين الشعوب، ويتمتع مواطنوه بحقوقهم في المواطنة، بعيداً عن الطائفية والمحاصصة والنفعية لكنهم في وادي الناي والغربان متطلعون والحكومة ساردة في قبة الجهل والتخريب.

أصبح أن نسمي أصحاب الفئة هذه بـ (الباغية) مع يقيننا بانحراف الدلالة العجمية هنا، فمن هم البغاة؟ ومنى كان خروج أصحاب الحقوق والمنصفين والخلصين والصالحين بغياً على الحاكم الظالم الفاسد، ويقيننا قاطع بأن الحكام والامراء العرب كانوا باغاة، وعلى من التاريخ، ستكون بحاجة الى تخلص اللثة من أنامها، فالبغي في اللغة والقرآن تعني الظلم وتجاوز الحد، وهي جنس من الفساد(لقد ابتغوا الفتنة من قبل) وبذلك سيكون كل طلاب الحق ومناهضة الظلم والخارجين على الحاكم الظالم باغاة في نظر اللغة والتشريع!! لا يها من لغة وسنن وشرائع تعمل على حماية الظالم وتجرم المفكر والمخلص والوطني.

التربوية السياسية الطائفية ستراتيكية مواجهة حاجات العراقيين



عصام الياسري

مسلحة من المشاركة في الانتخابات، ويطلبها تقديم تعهد يتضمن مادة واضحة بذلك، وعليها بيان مواردها المالية قانونياً، كيف ومن أين؟ كذلك طبيعة عملها وأماكنها المحددة وعدد أعضائها. والأهم اعترافها بالقانون الأساسي "الدستور" للدولة والالتزام ببيادته شرطاً أساسياً.... وللشاركة في تشكيل الإرادة السياسية للشعب، تتحور أنشطة الأحزاب عادة حول، تأثيرها على تحريك الرأي العام وتشجيع المواطنين على العمل في الحياة السياسية وحرية إشراك القادرين منهم على تحريك الرأي العام وتشجيع المواطنين على العمل في الحياة السياسية

السياسية للشعب، تتحور أنشطة الأحزاب عادة حول، تأثيرها على تحريك الرأي العام وتشجيع المواطنين على العمل في الحياة السياسية

يتمتعون بحقوق والتزامات محددة. ووفقاً لأحكام "قانون الأحزاب" غير المتوفر في العراق أصلاً، فإنها تعتبر من الجماعات المجتمعية التي تؤثر بشكل دائم أو لمدة محددة على صنع القرار السياسي وتمثيل الشعب تبعاً للقواعد الفعلية العامة في "البرلمان". فيما يحظر "القانون" في الدولة المدنية "الأحزاب" التي لها أنزع

من إشكاليات معقدة تتشابك فيها الإيرادات بين سلطة الأحزاب القوية وأدوارها داخل مؤسسات الدولة، وضعف سلطة الدولة المركزية... الأحزاب السياسية في البلدان الديمقراطية، لديها مهمة أساسية: تمثيل المصالح الاجتماعية والسياسية للشعب لكي يتمكنوا مرشحياً من أداء هذه المهمة.

تحقيق "الدولة المدنية" بالمطلق. في المجتمعات الديمقراطية مهمة الدولة المدنية قبل كل شيء تحقيق كل مستلزماتها القانونية والإدارية، لتكون، أي الأحزاب، فاعلة فيما يتعلق الأمر بأمن الدولة ومصالحها. ينظر القانون الدولي للدولة: أجهزتها، شعبيها، مناطقها أشكاليها يرتبط بموجيها الناس بعضهم ببعض لحماية مصالحهم المشتركة. في شأن ذلك، يعتمد على وجه التحديد، وفقاً لعقيدة العناصر الثلاثة "الدولة والشعب والسلطة"، على أهم الوقائع والمعايير لضمان التوازنات المتبادلة بين الحقوق والواجبات داخل المجتمع تحت رقابة أحزاب فاعلة داخل وخارج المنظومة البرلمانية. من هنا نتساءل ببساطة: هل الأحزاب العراقية معنية بإرساء مبدأ دولة المواطنة؟ وهل وصلت إلى مستوى أن تكون فاعلة داخل المجتمع؟ الحقيقة أننا لا نستطيع أن نحكم عند قراءة الحدث السياسي وما يحيط مؤسسة الدولة

المجتمعية والأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي التي يطالب المجتمع العراقي تحقيقها. ورغم أن العراق يمر بمرحلة خطيرة بسبب تعرض محيطه العربي إلى تهديدات خارجية وقيام الكيان الإسرائيلي بدعم دولي بقيادة الولايات المتحدة لإبادة الشعب الفلسطيني وتعرض أمن المنطقة للخطر. فإن الطبقة التي يتطلع لها الشعب العراقي، هناك مسألتان لا بد من الوقوف عندهما للكشف عن المسارات التي تؤدي إلى فشل الدولة: (تركيبية الأحزاب ومفهوم الانتخابات)، الأمران في العراق، على الرغم من مرور عقدين على التغيير، لم يقتربا قيد أنملة من

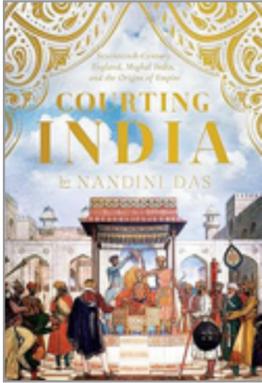
مع هاجس التحديات الخطيرة التي يواجهها العراق وتفاقم الأوضاع الأمنية وانتشار السلاح المنفلت وتسويق أحزاب السلطة ومحاولاتها تجيير قانون الانتخابات المثير للجدل لصالحها، وأخيراً صولة تراشق الشتائم والكلمات يوم السبت 18 أيار داخل قبة البرلمان بين ما يسمى ممثلي الشعب نتيجة الصراع الدائر منذ أشهر حول من يشغل منصب رئيس مجلس يؤمن مصالح من يأتي به من الأحزاب وقياداتها بعد فوز الحلبيوسي فاذي حدث لا يفسر واقع المتاهات السياسية والأوضاع التي يعاني منها المجتمع العراقي فحسب، إنما أقصى ما وصلت إليه هذه الطبقة السياسية بأدائها تحويل البرلمان إلى ساحة لإهانة بلد صنوع قبل آلاف السنين القوانين المدنية، اسمه العراق....

إن واحدة من أهم الموضوعات التي تخيف الكتل السياسية الماسكة بسلطة الدولة العميقة مسألة العدالة

الحزبي. ويلزم القانون الأساسي، الحكومة بمعاملة جميع الأطراف على قدم المساواة، وتطبيق مبدأ التعامل بين الدولة والأحزاب الفاعلة بحيادية- تامة. ويلزم أيضاً، جميع السلطات، بمعاملة الأطراف من حيث المبدأ وفقاً لأهمية الفرد أو الحزب ونزاهته بنفس الطريقة عند تقديم التسهيلات والخدمات الانتخابية أو الإدارية لضمان المنافسة العادلة بأحدث الأساليب المعروفة باسم "تكافؤ الفرص المتدرج".... للخروج من مأزق السياسات الفاشلة وتبيان مصداقية مؤسسات الدولة، التشريعية والتنفيذية والقضائية، لتحقيق مطالب المجتمع العامة وأهمل، السلم الأهلي، على رئيس الوزراء، إن كان جاد بتنفيذ شعاره بأنه "رجل أفعال وليس أقوالاً" إن يمارس صلاحياته الدستورية، بعيداً عن التخندقات الحزبية لمعالجة الأزمات المتركمة باتجاه التغيير السياسي الشامل.!

هل هناك تاريخ واحد للعالم؟ أم ثمة تواريخ لم تدون بعد؟

نانديني داس*
ترجمة: لطيفة الديلمي



نانديني داس

التفكير بالتواريخ (السيناريوهات) البديلة أمرٌ له جاذبيته وإغراؤه على الدوام في حياتنا الحالية أو في كل حين نحاول فيه إضفاء معنى على الوقائع الماضية. التساؤلات بشأن ما حدث في الماضي يمكن أن تتزلق بسهولة لتتحول إلى جدوسات تخمينية في ما قد يكون عليه شكل التاريخ اللاحق لو أن هذه الوقائع لم تحدث أصلاً أو لو أنها حدثت على نحو مخالف لما حدثت به.

المؤرخون لا يميلون كثيراً إلى مسالة مثل هذه التخمينات؛ لكن عالم التخيل الروائي يمكن أن يتعدى على مثل هذه التواريخ التخمينية البديلة للتاريخ الحقيقي الذي عشناه وشهدناه.

في شهر تشرين ثاني (نوفمبر) من عام 1616 كتب السير توماس روث Thom- as Roe، وهو أول سفير إنكليزي لدى الهند، رسالة إلى رؤسائه في شركة الهند الشرقية. اشتكى روث في هذه الرسالة المليئة بالاحباط من أنه يعامل من قبل البلاط الملكي الفخم كمثل سلطة "إفريقية" غريبة تمثل مصالح نخبة من الأقلية؛ لكن برغم هذه الشكوى الطاحنة بالجرأة فإن الموضوع الرئيسة للرسالة ركزت على الأخطاء الجسيمة للشركة. أكدت الرسالة مبررات عديدة، وبشيرة تحذيرية جامزة، أن الحروب والنجاسة أمران لا يتعايشان مع بعضهما، وأن من الأفضل السعي وراء المنفعة (الربح) في بيئة تشجّع على التجارة السلمية... لا يمكن السفير روث وهو يكتب هذه الكلمات ينحو منحى مثاليا في تغليب الأخلاقيات على ما سواها عندما يختص الأمر بالمصالح الإنكليزية المدفوعة بالطموحات الإمبراطورية العالمية. نصيحة روث التي ضمنها رسالته تجوهرت في ضرورة الاستخدام الأمثل لموارد شركة الأخلاقية للإمبراطورية البريطانية؛ لكن لن يكون أمراً ذا شأن بعد هذا لو تطابقت المصالح الإمبراطورية مع الخصيصة الأخلاقية المثالية الرفيعة. وكما يخبرنا التاريخ اللاحق فإن التجارة السلمية لم تظل الغاية المرجاة للإنكليز في الهند. يحق لنا أن نتساءل: ماذا لو أن نصيحة روث جرى إتباعها؟ ساقول من جانبي، ونظرا لعلني في حقل تاريخ السفارة الإنكليزية الأولى في الهند، أن هذا السؤال ظل من الاسئلة التي لا تحمد، ولطالما جرى تكرارها وكانت مادة شملت تفكيري الشخصي أو أحاديثي مع آخرين. الجواب البسيط المتاح لهذه السؤال هو أننا لا نعرف المسار الذي سيتخذه التاريخ لو جرى إتباع نصيحة روث؛

لكن إنكار السؤال وجهاله ليس بالمقاربة المقبولة أو المفيدة لأنه سيعني بالضرورة تحمية المواجهة العسكرية العنيفة التي حصلت لاحقاً، وسيعني أيضاً مصادم كل المقاربات الإنكنايات البديلة للوجود البريطاني في الهند واعتبار الوجود العسكري المباشر هو الإمكانية الوحيدة. هذا شكل من أشكال لِحلمية التاريخية- Historical Inevita- bility التي لا أميل إليها أبداً. ساكون دوما في صحة طيبة مع التاريخ لو أتيت لي القدرة على التأمل والحسد والتخمين في تواريخ بديلة. إن المسألة الاستكشافية لوقائع لم تحصل في التاريخ ليست بالأمر الجديد، وربما المثال النموذجي الأفضل على مثل هذا المسألة هو السؤال الذي لا يفتك بترنر بين حرب مبررات عديدة، وبشيرة تحذيرية جامزة، أن الحروب والنجاسة أمران لا يتعايشان مع بعضهما، وأن من الأفضل السعي وراء المنفعة (الربح) في بيئة تشجّع على التجارة السلمية... لا يمكن السفير روث وهو يكتب هذه الكلمات ينحو منحى مثاليا في تغليب الأخلاقيات على ما سواها عندما يختص الأمر بالمصالح الإنكليزية المدفوعة بالطموحات الإمبراطورية العالمية. نصيحة روث التي ضمنها رسالته تجوهرت في ضرورة الاستخدام الأمثل لموارد شركة الأخلاقية للإمبراطورية البريطانية؛ لكن لن يكون أمراً ذا شأن بعد هذا لو تطابقت المصالح الإمبراطورية مع الخصيصة الأخلاقية المثالية الرفيعة. وكما يخبرنا التاريخ اللاحق فإن التجارة السلمية لم تظل الغاية المرجاة للإنكليز في الهند. يحق لنا أن نتساءل: ماذا لو أن نصيحة روث جرى إتباعها؟ ساقول من جانبي، ونظرا لعلني في حقل تاريخ السفارة الإنكليزية الأولى في الهند، أن هذا السؤال ظل من الاسئلة التي لا تحمد، ولطالما جرى تكرارها وكانت مادة شملت تفكيري الشخصي أو أحاديثي مع آخرين. الجواب البسيط المتاح لهذه السؤال هو أننا لا نعرف المسار الذي سيتخذه التاريخ لو جرى إتباع نصيحة روث؛



والبونية الديني المهيمنين على العالم، فيما يخص المؤرخين الغربيين، تمثل الرغبة في دراسة واستكشاف التواريخ البديلة Counterfactualism مقاربة شادة، غريبة، خارجة على السياقات المعتمدة، سخيفة غالباً، وقد تكون محفوفة بالخطر في بعض الأحيان؛ لكنها إشكالية دوماً. يرى هؤلاء المؤرخون أن هذه المقاربة التاريخية البديلة قد تقود أحياناً إلى دفع بعض المؤرخين لإسباغ توصيف لا يخلو من بعض الطرافة عليها، وهو توصيف يتوافق مع ما اقترحه إي. بي. تومبسون E. P. Thompson الذي رفض هذه المقاربة كلياً واعتبرها "هراء غير تاريخي، سُمى بالأمماتية- Geschichtswissen- schloppf؛ لكن الغريب في الأمر أن هذه المفردة التوصيفية النقاسية لم تلق قبولا حتى في أضييق النطاقات الممكنة، ولم يتداولها أحد خارج نطاق الكتاب الذي كتبه تومبسون ونشره عام 1978 بعنوان The Poverty of Theory. في سياق مختلف عما سبق، عندما كتب مؤرخ تاريخ الأفكار البريطاني ريتشارد جي. إيفانز Richard J. Evans مقالته صادقة الصيت في صحيفة (غارديان) عام 2014 بعنوانها اللات للأنظار "ماذا لو؟ هي إضاعة وقت عبر دراستها ورؤيتها في سياق أسئلة إفتراضية من نوع "ماذا لو؟؟" هو أمر يختلف تماما عن الحسد الحر غير المقيد. أحد الإساءات المثيرة لهذين المؤلفين هو أن كثرة من التواريخ البديلة وجدت مواطن لها خارج أوروبا في الأمم التي كانت مستعمرات سابقة، ومجتمعات كانت مهيمنة، مثل الهند وأستراليا وبلدان أمريكا اللاتينية. يواصل المؤلفان جدالهما الحجاجي فيكتبان في كتابهما أنف الذكر أن مثل تلك المشاريع كتابية تواريخ بديلة في مناطق من العالم خارج أوروبا إنما هي محاولات لبناء سردية أخرى للتاريخ العالمي عبر تغيير مقياس التحليل مع المحافظة على كل المنظورات الأخرى".

الاساسي لديهم لدراسة التواريخ البديلة والكتابة عنها هو بكل وضوح ليس رغبة في إضفاء عظمة إضافية على بعض الأفراد العظماء أو على وقائع كبرى محددة. يسعى هؤلاء، ومقاربة بديلة، إلى تذكرنا مرة تلو أخرى بأن الاراشيف (المحفوظات التاريخية) وطرائق البحث التاريخي اللتين تعتمد عليهما الشواهد التاريخية التقليدية هي بذاتها قلما تكون محايدة. من عاش ومن مات من البشر؛ ووثائق من من البشر تم الحفاظ عليها، وأنها اتلفت؛ وما الحكايات التي تروى حتى اليوم، وبأية كيفية وسياق تروى فيه لتخدم غرضا محدداً؛ هذه الاسئلة وكثير سواها اعتمدت كثيراً على من هو متاح له الإمساك بقدرت اسلطوية أكثر من سواه. ترى الأكاديمية الامريكية سيديا هارتمان Saiidiya Hartman أن تلك المحدوديات المحتمة تستلزم طرماً جديدة في مسالة الماضي بما قد ينتج عنه نمط من الكتابة التاريخية يصح وصفه بـ "الخيال النقدي Critical Fabulation". كتبت هارتمان في هذا الشأن: "هذا النمط الكتابي في التخيل التاريخي من شأنه دفع التاريخ ليكون أبعد نطاقاً من حدود الملفات والسجلات الارشيفية المحفوظة، ولكي تتاح له القدرة في تأمل ما قد يكون حدث. يذهب بعض المؤرخين أبعد من هذا؛ إذ ترى ستيفاني سمولوود Stephanie Small- wood أن الأمر أبعد من محض منح صوت لما قد تكون التواريخ الحالية قد أسكنتها؛ بل ما هو أكثر أهمية من هذا هو تشخيص المسكوت عنه، ومن ثم الاعتراف بما تم إسكاته، ولماذا حصل هذا الإسكات مقصوداً كان أو بتجنيح تغال أو خطأ أو إهمال. لم تزل النقاشات الجدلية والمحاجمات الفكرية بشأن ما الذي يكون التاريخ مصدراً لشروع فهم أحادي الرؤية، صلد لا يتغير بشأن الماضي، تشكله مجاميع من الحقائق الحديادية المسقتة من أعماق السجلات المؤرخفة. أعتقد أنه قد جسد الوقت، ربما، لأن نوجه إهتماما جديدا ومكثفا للشظايا التاريخية وللأصوات الغيبية التي لم نسمعها، وللاضطافات التي لم ندرسها أو نتأمل فيها بدقة، باختصار وجيز: يجب الانتباه إلى التاريخ الذي لم يسجل، وإلى التواريخ الممكنة التي لم تحصل.

حركة ومسار التاريخ العالمي كله. تساءل إيفانز: لماذا يتوجب علينا ونحن في بواكير القرن الحادي والعشرين مقاربة التاريخ على هذا النحو (أي بقراءة تواريخ بديلة)؟ أجاب إيفانز على تساؤله هذا بأن إهتمامنا الكبير بالتواريخ البديلة مرتبط أشد الارتباط بالوضع ما بعد الحداني Postmodern Condition الذي يدعو إلى عدم التوقيد بالخبرة والحقائق اللتين تمثلان المادة الجدلية على المستويين الأكاديمي والعالم. هذه بالتأكيد هواجس صالحة للتفكير والاعتبار؛ لكن نغمة رؤية أخرى. في كتابهما المنشور عام 2021 بعنوان A Past of Possibilities: History of What Could Have Been Quentin De- luermoz و Pierre Singaravélou عن مخاطر التواريخ البديلة؛ لكنهما في الوقت ذاته يشيران إلى أن المقاربات التاريخية التقليدية ليست بمنأى عن الوقوع في فخ ما أسماه "الانحياز المتأخر hindsight bias". بكلمات أخرى: الاستدلالات التي تنتج من بحثنا التاريخي لا تتشكل بمعرفتنا فحسب بل في السياقات التي نعمل في ظلها وتحت تأثيرها. إن مسالة مثل هذه الاستدلالات التاريخية التقليدية عبر دراستها ورؤيتها في سياق أسئلة إفتراضية من نوع "ماذا لو؟؟" هو أمر يختلف تماما عن الحسد الحر غير المقيد. أحد الإساءات المثيرة لهذين المؤلفين هو أن كثرة من التواريخ البديلة وجدت مواطن لها خارج أوروبا في الأمم التي كانت مستعمرات سابقة، ومجتمعات كانت مهيمنة، مثل الهند وأستراليا وبلدان أمريكا اللاتينية. يواصل المؤلفان جدالهما الحجاجي فيكتبان في كتابهما أنف الذكر أن مثل تلك المشاريع كتابية تواريخ بديلة في مناطق من العالم خارج أوروبا إنما هي محاولات لبناء سردية أخرى للتاريخ العالمي عبر تغيير مقياس التحليل مع المحافظة على كل المنظورات الأخرى".

بالإضافة إلى التخلص من الملل والكسل، تنمّي قراءة الكتب عادة النظر إلى العالم بشكل مختلف. كل ما موجود أمامنا له نظير حقيقي على الورق، نقرأه، وندتكر أننا شاهدناه من قبل، ثم نسيناه، وتعود ذكره إلينا مثل الصدى، ويأتي اكتشافنا له هذه المرة عن طريق الذاكرة، الغرفة التي نجتمع فيها مع أسلافنا دون أن نشعر. الأجيال التي باتت تروي للقادمين الجدد ما رأته، والخبرة تتقوى بتراكمها، وتزداد معرفتنا بالأشياء بواسطة الممارك التي تهيأت لأجدابنا الغافين في نهنتا المضمر، المكان الذي يطلق عليه العلماء اسما شعاعيا هو اللاوعي. تنتقل هذه المعرفة بواسطة المذكرة المفقورة في التراب مع عظام الأسلاف، لتنتقل لنا رؤية جديدة للعالم. هذه الحقيقة تقسّر لنا لماذا بقيت الشعوب التي لا بد أبلا عظيم - مثل المغول - في بادئها رغو مرور آلاف السنين عليها، إنهم يعيشون في غشبية السحر والإيمان بالخرافة والطقوس الغريبة في محاولة الكشف عن الغموض الذي يكثف الكون، بينما يترع أسلافنا كاسنا ببعضير المعرفة عندما يضيفون خبرتهم لها بما يملؤه من تحف أدبية. أخبرني القاصّ محمود عبد الوهاب إنه لا يستطيع الخروج إلى الشارع والتكلم مع الناس إذ لم يقرأ مدة أسبوع واحد فقط. سبعة أيام كافية كي يتحقق النبيان الكامل للدراية بجوهر الوجود، وعندها يواجه المرء الحياة وهو أعزل لا من خبرته المتواضعة. لقد تخلّى عنه أسلافه وتركوه وحيدا في العرقة.

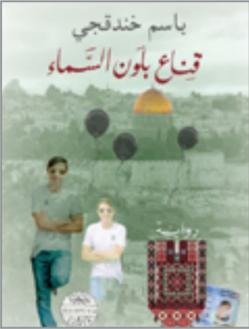
كي أعبر عن تأثير كتب الأدب أستعير مصفيا للكاتب البرازيلي ماتشادو مانشادو ده أسيس (1839 - 1908) في قصته: "دونا باولا". كانت المرأة خارجة من المسرح متأخرة عن زوجها بخطوات، وشعرت فجأة بدم مختلف يجري في عروقها لأن عشيقها أعلن لها حبّه.

بالقرب منها، ولكنها كانت تنظر إليه كشخص إسرائيلي متعزف، يرطن بلهجته وهباته الاشكنازية، ناهيك عن أن اسمه أور شابيرار. وحينما أراد أن يكشف نفسه لها على أنه فلسطيني، لم تصدق سماء ادعاءه بأنه فلسطيني، ورفضته منهمة إياه بالخيانة، أو أنه من ضباط الشاباك. ولم تفد حجه بأنه يرتدي القناع فقط لتحقيق بحثه عن هويته التي ضاعت. لقد استطاع الكاتب أن يوظف الحوار الساخن بين نور الذي يرتدي قناعهم دون أن يحمل هويتهم، وبين سماء التي تحمل هويتهم، ولكنها تنتظر الفرصة لكي تتخلص من هذه الهوية التي تعتبرها عارا، لاسميا وأنها وشتت على ذراعها هذه العبارة(حيفا 1948) مما جعل نور يهمس لنفسه: "لو لم تقع المحرقة لما وشتت سماء نراعها بهذا الوشم". ولعل الكاتب يريد أن يقول بأن جريمة المحرقة ضد اليهود، قد حولت الفلسطينيين الذين لا ذنب لهم إلى كئيب فداء، كي يتخلص الغرب من عبء أثامه، وذلك بإيجاد وطن لليهود في أرض فلسطين.

لقد جاءت رواية (قناع بلون السماء) كوثيقة أدبية لإدانة الاحتلال، ولتعرية الاقتعة التي سوقها عبر مآكثته الإعلامية الضخمة التي طالما بثت الأكاذيب عن يدقراطيتهم المزعومة، كما أن الكاتب قد شجن رويته بالكثير من الرموز الفكرية والدينية، وقد تصدى للكثير من الظواهر في أسلوب روائي فني، وتكتيك يشد من انتباه القارئ ويجبره على تتبع الرموز والمعاني المشتبهة كي النص.

منها لإلا هويتها التي تتيح له أن يسير ضمن خطوات شبة وثقة في مسار رخو ومشجون بالاحتمالات. ثمة حوار الهوية المنشطرة والمتشظية، بين أور المالك الاسمي لهوية لا يستحقها، بسبب التزييف التاريخي الذي صنع شعبا وهوية ودولة. وبين نور الشهدي الذي ينتمي إلى الشعب الذي انتزعت منه هويته وأرضه. لاشك أنه نوع من المفارقات الغريبة والتي جعلت نور يذهب بعيدا في لعبة التفتيش، وذلك في طلبه لأن يعمل في (معهد أولبرايت) والذي يقع في معسكر الكيبوتس ضمن مستوطنة، تعتبر خندقهم الأول، نظرا لسرية العمل فيها. ولكن نور ذهب في مغامرته إلى النهاية، وهناك يتعرّف على أعضاء البعثة من الإسرائيليين والأوروبيين والأمريكان، وقد تعرف على فتاة يهودية تدعى آيالا، والتي تنتمي إلى اليهود الشرقيين، ومن خلال علاقة الزمالة بينها وبين الكاتبة عن عمق التشظي في المجتمع بين اليهود الانتكنازيين وبين الشرقيين، وعمق التمايز بينهم، كما كشف أيضا عمليات غسل الدماغ لجرب الشباب في حق اللحظة تبرز لنا شخصية جديدة في مسار الرواية وهي شخصية(سماء) الفلسطينية والحائزة على الجنسية الإسرائيلية والتي تعمل ضمن البعثة المذكورة، ولكنها قد حافظت على سماتها ومواقفها من خلال حبها، وانزواتها على نفسها، ورغم رغبة نور الشهدي

في الشوارع ومراكز التسوق والمعابر، فتعقل الشباب العرب، ولكنهم يتجاوزونه لاعتقادهم أنه يهودي. ولكي تبلغ لعبة التمويه مذياتها، فقد عثر على بطاقة هوية في جيب سترة اشترها من متاجر الملابس المستعملة، وكانت شخص من المستوطنين، يُدعى (أور شابيرار). وهكذا ساهمت هذه الصدفة في تكريس لعبة التمويه، ومنذ تلك اللحظة استعار القناع بشكل أعمق حاملا الاسم المزور والهوية المزوّرة، متمسكا به خلالهما إلى هذا العالم الكولونيالي،هامسا لنفسه: "للاس مناعة وللقناع حصانة" ورغم معرفته بفداحة هذا الأمر، فقد سار به إلى نهاياته، مقتنعا بأن يجب أن يحارب العدو بأموه، وهناك محاولات لم يرضوا الذي يسعه من خلاله تعرية من رياضوا على أرضه وشوّهوا تاريخها، مرتدين أقنعة العدل والمساواة والديمقراطية. اشتغل نور مهدي الشهدي /أور شابيرار مرشدا سياحيا، بمساعدة مرسى ذي الإصول المغربية، حيث توسط له لأن يحصل على هذا العمل، تسعفه في ذلك لغته الإنكليزية، ونبرته العبرية الاشكنازية، ولكنه حينما ذهب مع السياح الأمريكيين ليشرح لهم مناطق أثرية تدعى (دروب شمشون الجبار التوراتي) ولكنه لم يتحمل عبء القناع، فصرح بالحقيقة أمام السياح الذين ذهلوا من صراحته قائلا لهم: بأنهم يقفون الآن على أطال قريبة عربية اغضبها الصهيانة، وإن درب شمشون ما هو إلا كذبة لا دليل على صحتها. لقد تجلّى الصراع النفسي لدى نور وهو يتلبس شخصية أور، لا يعرف



أن يبيل شفاهه من عطش الصوم، وأقوه في غياهب السجون، وبقيت أمه الصائمة تعيش في لهفة الانتظار وفجيعة الغياب، وقد وصف تلك اللحظات، وأضاف إليها محنتها وهي تذهب لرؤية ولدها كل شهر، لتستمتع ببعض رؤيته من خلال الزجاج العازل للخمس وأربعين دقيقة فقط، في رحلة شاققة في الحافلة التي تستمر ثمان ساعات نهابا وإيابا.

ومن خلال الرسائل التي يتبادلها نور مع مراد تكتشف الكثير من سير الرواية، وترآح الأحداث، ويضاء هذا النسيج السري الذي لا يخضع لتتابع واضح في ميزان الزمن، بل يقفز من مساحة إلى أخرى. ورغم أن مراد كان من عناصر الرواية المهمين، لكن شخصيته تنمو من خلال المراسلة المشفرة التي تشي لنا ببعض ملامح مراد الغيبية، ولكنها واضحة في عمق وعيهِ بعدالة قضيته، لذلك تراه يلاحق رمضان، ولكن الجند المدججين بالسلاح والحقد، اعتقلوا رفيقه قبيل

الهوية والأرض توأمان، لا يُمكن لهذا العالم الشرسي والمتوحش أن يفصلهما عن بعضهما. هذا ما تناولته رواية (قناع بلون السماء) للأديب والأسير الفلسطيني الشاب باسم خندقجي. تلك الرواية التي انقلت من ظلمات سجون الاحتلال، لتُظهر العالم بإبداعها، ولتتال جائزة بوكر العالمية لأفضل رواية عربية لعام 2024. هذا الفلسطيني القابع خلف قضبان لدى الحياة ثلاث مرآت، استطاع أن يسمو على القهر، ويسبح في فضاء الحرية من خلال هذا السرد الجميل المفعم بالأخيلة والتأملات في الموروث، وفي الذهنية الغيبية لمحتل يقع في كهوف الوشم. هذا الأسير الذي جعل يطفو بسمو على ظلمة هذا العالم الذي يختبئ في غياهب لا مبالاته وظلمه، أما هو وأبطاله فيتوهجون ويسمون بدلالات أسمائهم، مثل (نور) يطل القصة (وسماء) الفتاة الفلسطينية التي ظهرت في نهاية الرواية، إضافة إلى مراد ومرسي وأم عدلي. وكأنه يريد من خلال ذلك أن يتوهج ويظهر في فضاءات شائعة.

الروائي باسم خندقجي ينحت شخصية بطل رويته(نور مهدي الشهدي) على هيأته، ينبغ فيها روحا باخثة عن الجذر، متحررة من كل الأغلال التي تحبس الجسد، وتكتم الصوت، وتعتقل الروح. إنه نور الذي يصرخ:

البحث عن الهوية في رواية (قناع بلون السماء)

بغداد / 26 °C - 40 °C	الموصل / 21 °C - 36 °C	أربيل / 20 °C - 34 °C
البصرة / 28 °C - 44 °C	الرمادي / 27 °C - 40 °C	النجف / 26 °C - 41 °C



اقراء

أفكار خطيرة .. تاريخ موجز للرقابة

عن دار المدى صدر حديثاً كتاب "أفكار خطيرة.. تاريخ موجز للرقابة في الغرب منذ العصور القديمة الى الفايك - نيوز" تأليف أريك بروكيتز، ترجمة رشا صادق. في هذا الكتاب يكشف المؤرخ أريك بروكيتز عن مدى تأثير الرقابة الصارمة في تشكيل مجتمعنا الحديث. كيف حددت الدول والأفكار والثقافة هذا التاريخ الثقافي الجذاب للرقابة وقمع الفكر على مر العصور. الكتاب يأخذ القراء في جولة من الإمبراطور الصيني، إلى مرسوم هنري الثامن بإعدام أي شخص "تخيل" زواله .. الى الرقابة في العصر الحديث.



العمود الثامن

علي حسين

مع الاعتذار لمحمد علي كلاي

في العراق هناك ظواهر عجيبة وغريبة أبرزها ظاهرة النائب الملاك ، وأعني به النائب الذي لا يتوقف عن استخدام يديه وصوته ، ما إن يختلف مع زميل له داخل قبة البرلمان حتى تجده يتحول إلى محمد علي كلاي ، وفي الوقت نفسه ما إن تضع أمامه المايكروفون تجده يقول كل ما يخطر على بال المشاهد ، وما لا يخطر أيضاً ، والغريب أنّ هذا النائب له راتب يتقاضاه من الدولة التي يستنكف الانتماء لها وامتيازات ومقاولات وعقود ، وله قضية تشغله دائماً وأعني بها مسألة الانتصار على الآخر سواء بنزال ملاكمة كما فعل "العلامة

أحمد الجبوري أبو مازن ، أو في استخدام القنطرة مثلما قررت ذات يوم البروفيسورة عالية نصيف ، مع الاعتذار للمفردة ، فيما وجدت حنان الفتلاوي أن استخدام قناني الماء في ضرب المختلفين معها أرقى وأنفع . ولهذا لا اعتقد أيها السادة أنّ هناك من يصاب بالملل ، وهو يتابع أخبار نوابنا الأعزاء، المواطن يشاهد كل يوم المسامر التي تحدث في دهنه والم قلق ، ويعتقد مثلما تحاول بعض الفضائيات إيهامه، بأن هناك مؤامرة على العملية السياسية، ونحن ننتقم معهم، نعم هناك مؤامرة، لكنها هذه المرة ليست على العراق وإنما على مضحكات تجربتنا الرائدة في الديمقراطية، وأثار هذه التجربة على المجتمع الذي يصحو كل يوم على أخبار مضحكة من عينة معركة الهام أبو مازن مع نائب من حركة تقدم ، والتي انتهت بقرار فوري اتخذه الرفيق أبو مازن بأن يخوض نزال القرن مع النائب هيبب الحلبوسي .

برع نوابنا، بإقامة حلبات الملائكة داخل قبة البرلمان ، وبث الخطاب الطائفي في الفضائيات كل صباح ، ونقرأ مطولات غزل بدول الجوار ، لكن لا أحد يريد أن يعرف مجموع ما تُنرّد من العراقيين ، ومجموع ما قتل على الهوية، ومجموع ما نهب من ثروات البلاد.

وأنا أشاهد نزال أحمد الجبوري "أبو مازن" تذكرت الفتى الأسمر محمد علي كلاي الذي قال قديماً بل إنهم من رحلته: "أرجو أن يتذكروا بأنني الرجل الذي لم يبع شعبه أبداً، الرجل الذي كان لا ينظر إلى الأسفل خجلاً أمام أولئك الذين ينظرون إليه بتعال، وإذا كان ذلك كثيراً علي، فليتنكروا أنني كنت إنساناً". محمد علي كلاي الذي رفض أداء الخدمة العسكرية في فيتنام، قائلاً للقساوسة: "إن ضميري لا يسمح لي بأن أطلق النار على إخوة لي في الإنسانية". الناشط المدني الذي لم يسع لارتزاق من الاحتجاجات مثلما فعل الكثير من ناشطيننا "الأجلاء"، ولم يساوم على مبادئه من أجل صورة مع مسؤول، الذي قال لمارتن لوثر كينغ يوماً: "لقد سئمت الناس من الشعارات، يجب أن نذكرهم بالأحلام التي سنتحقق...". والحمد لله تحققت أحلامنا في هذه البلاد مع الملاك "أبو مازن".

قانون «تقاسم الحق في الطلاق» يثير ضجة في مصر

لا يجوز أن يُمنح الرجل حق الطلاق دون تعقيبات، وإذا أريدت الزوجة فعل ذلك تواجه صعوبات قضائية. وقبول المقترح بتأييد واسع من منظمات حقوقية معنية بتسؤن المرأة، لأن تقاسم العصمة يهدد للمساواة بينهما في الكثير من الحقوق التي مازال الرجل يحتكرها لنفسه، كما أن الطرفين إذا اتفقا على تقاسم العصمة، فلماذا تكون هناك اعتراضات دينية من أي نوع، فالعلاقة مبنية على اتفاق مسبق. وأعلنت نقابة المأذونين الشرعيين في مصر سابقاً أن أكثر شرط يُكتب في الشروط الخاصة بعقد الزواج هو وجود العصمة في يد الزوجة (أي تطبيق نفسها)، وأن 95 في المئة من النساء اللاتي يتسكن بتسجيل هذا الشرط لديهن تجارب زوجية فاشلة، ما يعني أن مشروع القانون انعكاس لواقع حقيقي مازال غائباً عن المجتمع.

ويعتقد معارضون لمشروع القانون أن تقاسم حق الطلاق بين الشريكين إجراء دخيل على الأسرة وقد يتسبب في انهيار العلاقة لأسباب واهية، كما هو الحال بالنسبة إلى قانون الخلع الذي تلجأ فيه المرأة إلى الطلاق لمبررات ضعيفة أحياناً، ولا يجوز تقديم مقترحات جديدة تسهم في احتداد أزمة الطلاق في مصر، بدلاً من البحث عن حلول جذرية للمشكلة.

تعتبر أيقونة موصلية لا تقل أهمية عن منارة الحدياء ، مشيراً إلى أن "إعادة إعمارها مهمة جداً وستكون بانوراما جميلة جداً تطل على دجلة وستكون ذات دور سياحي مهم للمدينة". ويردف، أن "هناك كورنيش يعرض ٦ أمتار، كما أن البنية التحتية للموقع ستصل إلى أعماق مناطق الموقع"، لافتاً إلى أن "إعادة الواجهة النهرية لما كانت عليه بنسبة ١٠٠٪ صعبة جداً كون جميع منازلها دمرت بالكامل وأن البلدية والحكومة المحلية معذورة في هذا الأمر كونه خارج عن إرادتها". وفي السياق، يقول الفنان التشكيلي الموصلي عبيد طارق، خلال حديث ل(المدى)، إن "هذا الصرح يمثل الهوية التراثية العمرانية للموصل القديمة ولو أن إعادة إعمارها أتت في وقت متأخر لكن خير من أن لا تأتي". ويضيف، أن جميع دول العالم تهتم بواجهات مدنها لما لها من مردود اقتصادي وسياحي وثقافي ومعنوي ورمزي واعتباري أيضاً، داعياً إلى الاهتمام بواجهات المدينة التي ستكون فيها إطلالة فريدة لها طابع تراثي وهو نوع من تاصيل الماضي في صلب المعاصرة".

والمبلغ الذي خصص للمشروع هو ٩٨ مليار دينار عراقي ومبلغ الإحالة يقدر بحدود ٨١ مليار دينار والمتبقي سيكون مبلغ احتياط كونه متعلقاً بشكل مباشر بمشروع المنطقة القديمة". ويضيف، أن "حكومة نينوى تعمل على إعادة المدينة القديمة إلى أفضل مما كانت عليه كونها محط إهتمام كبير، وإنهم يسعون إلى إنجاز هذا الموقع بما يليق بمدينة الموصل"، مشيراً أن "المشروع يحاكي الإرث الحضاري والتاريخي للمدينة". من جهته، يقول مدير بلدية الموصل، عبدالستار الحبو، خلال حديث ل(المدى)، إن "الواجهة النهرية موقع مدمر ١٠٠٪، والحكومة المحلية تبنت هذا المشروع الواعد من ميزانيتها وميزانية الأموال الجمدة". وأوضح أن "سبب توجيه الدعوات للشركات التركية المعنية بالعمران التراثي، لأن التراث التركي قريب من التراث الموصلي خاصة أن أم الربيعين كانت تحت سيطرة الدولة العثمانية قبل أكثر من قرن". إلى ذلك، يقول المهتم بالتراث، فائز عبدالستار، في حديثه ل(المدى)، إن "الواجهة النهرية



واذقة وشوارع خاصة لسيارات الدخيل، دعا (٦) شركات تركية إلى تقديم تصاميمها الهندسية وملفاتها لاختيار واحدة منها، حيث يشمل المشروع أعمار تطوير البنى التحتية من بيوت عددها أكثر من ٢٧٠ بيتاً

الموصل / سيف الدين العبيدي

تمثل الواجهة النهرية التي تقع في مدخل الموصل القديمة من جهة الجسر القديم صورة تراثية تعبر عن عبق حضارة هذه المدينة، إذ تشمل مناطق سكنية أبرزها: (الميدان، والقلبيات، والشهوان، والكوازين)، وتضم بيوت تراثية، فضلاً عن أقدم جوامع وكنائس أم الربيعين، وبيت المقام العراقي، حيث شهدت أيضاً آخر معارك التحرير.

وأطلقت حكومة نينوى المحلية مبادرات تهدف إلى إعادة إعمار شارع النجفي والواجهة النهرية المطلة على نهر دجلة الواقعة في بداية مدينة الموصل القديمة، موقعين مهمين يمثلان هوية أم الربيعين التراثية، على الرغم من أنها آتت متأخرة، لكن الشارع الموصلي التمس رغبة جادة في إعمار هذين الصرحين.

ويذكر أن محافظ نينوى عبدالقادر الدخيل، دعا (٦) شركات تركية إلى تقديم تصاميمها الهندسية وملفاتها لاختيار واحدة منها، حيث يشمل المشروع أعمار تطوير البنى التحتية من بيوت عددها أكثر من ٢٧٠ بيتاً

الكوابيس .. قد تكون مؤشراً لمرض خطير

متابعة / المدى

الاستطلاع. وأبلغ ٣ من كل ٥ مرضى بمرض الذئبة الذين شملهم الاستطلاع عن اضطراب في نوم الأحلام قبل سنوات عديدة من ظهور أعراض مرض الذئبة الأخرى. وأفاد أقل من ٢٥ بالمئة من المرضى أنهم يعانون من الهلوسة خلال النهار، والتي لم تحدث لدى ٨٥ بالمئة إلا بعد ظهور أعراض أخرى أيضاً. ومرض الذئبة هو حالة من أمراض المناعة الذاتية تؤثر على ما يصل إلى ٥٠٠٠٠ شخص في المملكة المتحدة، ويحدث المرض عندما يهاجم الجهاز المناعي للجسم نفسه،

ربط باحثون بين التعرض لاضطرابات النوم والكوابيس وبين الإصابة بأمراض المناعة الذاتية مثل الذئبة. بحسب صحيفة التايمز البريطانية وجد باحثون من جامعة كامبريدج وكلية كينغز كولييدج لندن أن النوم المتقطع والكوابيس والهلوسة سبقت أيضاً "تفجر" مرض الذئبة" حيث تفاقمت الأعراض لدى غالبية المرضى الذين شملهم

ممثلة شهيرة تتحدى قوانين مهرجان "كان" بعلم فلسطين

متابعة / المدى

أظهرت النجمة العالمية كيت بلانشيت دعمها للقضية الفلسطينية على السجادة الحمراء بالدورة الـ٧٧ من مهرجان كان السينمائي بطريقة مبتكرة للغاية، بعد أن مزجت ألوان العلم الفلسطيني في فستانها، حيث ارتدت فستاناً باللون الأسود بينما اختارت للذيل اللونين الوردي الفاتح والأخضر، ورفعت الذيل ليكون مع لون السجادة الحمراء للمهرجان ألوان العلم الفلسطيني.

ولقي مظهر الممثلة الأسترالية كيت بلانشيت خلال العرض الخاص لفيلم The Apprentice ضمن فعاليات مهرجان كان، إعجاب عدد كبير من الجمهور في جميع أنحاء العالم، وهو ما عبروا عنه من خلال تدوينات على منصات التواصل الاجتماعي، وجاء من بينها "بملايسها والسجادة الحمراء..

الممثلة الأسترالية كيت بلانشيت تعرض العلم الفلسطيني في مهرجان كان السينمائي"، "كيت بلانشيت في مهرجان كان السينمائي بفستان فلسطين".

وأشاد العديد من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي بشجاعة كيت التي تحدثت قرار المهرجان، والذي أعلن في وقت سابق منع ارتداء أي ملابس أو بيابيس أو أعلام دعماً لأي قضية سياسية، ليكون التركيز فقط على السينما هذا العام، ومن ضمن التعليقات: "كيت بلانشيت صاحبة القلب الشجاع، صاحبة أهدى إطلالة ذات معنى في مهرجان كان السينمائي هذا العام".

التعرض للشاشات يؤخر النطق لدى الأطفال

متابعة / المدى

من شأنه أن يعيق التطور اللغوي والنفسي والحركي والعاطفي للأطفال وهو ما قد يؤثر مباشرة على قدرتهم على النطق. وبيئت أن العديد من الدراسات أثبتت أن الأطفال الذين يتعرضون للشاشات بشكل مكثف يكونون أقل عرضة للتفاعل اللفظي والاجتماعي الذي يعتبر أمراً ضرورياً لتطوير مهارات اللغة والنطق لديهم، مفسرة أنه بدلاً من التفاعل مع المحيطين به واستجابته للتخفيزات اللفظية من حوله، قد يتغمس الطفل في المحتوى الذي تعرضه الشاشات دون التفاعل بنفس الطريقة. واعتبرت أن مشاكل تأخر النطق لدى الأطفال تمتد لملاحظتها في عمر السنتين إلى السنتين

يدرك نصف الآباء فقط تأثير شاشات الأجهزة والهواتف الذكية على عيون الأطفال أما الباقيون فيعتقدون أنها الأداة الأسهل لإسكات الأطفال والتخلص من إزعاجهم، وقالت الأخصائية في تقويم النطق، إيناس الصغنانحي بلخوجة، إن تعرض الأطفال دون ٣ سنوات إلى الشاشات قد يؤدي إلى تأخر النطق لديهم. وأضافت، في تصريح، أن تعرض الأطفال دون سن الثالثة إلى شاشات الهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية



قانون «تقاسم الحق في الطلاق» يثير ضجة في مصر

متابعة / المدى

طلب الزوجة ولا يملك رفض طلبها أو مناقشة أسبابه، لأن مبدأ حق المرأة في الطلاق موجود، فمن حقها أن تطلق زوجها في أي وقت وبارادتها مثل حق الرجل، دون الحاجة إلى دعوى قضائية وكلفة مالية. ولم تعلق المؤسسة الدينية في مصر على

ويستهدف مشروع القانون الذي تناقشه لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية في مجلس النواب، والمعروف بـ "تقاسم العصمة" بين الزوجين، التبسيط؛ فقانون الخلع يتيح للمرأة أن تطلق نفسها بمجرد إبراء الزوج من مستحقاتها، وبعد إجراءات قانونية معقدة. وقال البرلمان إيهاج رمزي عضو اللجنة التشريعية في تصريحات إعلامية إن المقترح "محاولة لتبسيط إجراءات الخلع"، لوجود مشكلة حقيقية يجب معالجتها، تتمثل في تعقيبات الخلع، ودور البرلمان السهيل، بما يمكن الزوجة من إنهاء العلاقة، خاصة أن الكثير من الزوجات لا يملكن القدرة المالية على توكيل محامين.

ويعطي قانون الخلع في مصر للزوجة الحق في أن تطلق نفسها أو يحكم قاضي محكمة الأسرة بتطبيقها متى أرادت، طالما أنها أفصحت عن استحالة العشرة مع زوجها، ومقابل ذلك تقر بنتازلها عن كامل حقوقها المالية، ولا تحصل على نفقة ومؤخر صداق ولا يحق لها الحصول على مزايا مثل المرأة التي يتم تطليقها بشكل تقليدي. ووفقاً للمقترح القانوني، فإن دور القاضي في قضايا الخلع محصور في الاستجابة



أحدث مشروع قانون تقاسم الحق في الطلاق بين الزوجين في مصر جدلاً واسعاً، لأنه لا يتناسب مع التقاليد المجتمعية، فالطلاق حق للرجل فقط ما لم يتنازل طواعية لزوجته ويمنحها هذا الحق (العصمة). وهناك قانون للخلع يتيح للزوجة إنهاء العلاقة متى أرادت، فلا توجد مبررات تلزم الرجل بتقاسم الحق في إنهاء العلاقة.

